أثـــر التحصيـــل والعمر والجنـس في مقاومـة الاغراء عند الاطفـــال

٥١٦
ت٠١١
ت٠٠

رسـالة ماجســـتير

مـــن

ســـناء خالـــد روزة

اشـــراف

الدكتـور محـي الديـن تـــوق

قدمت هـذه الرسـالة اسـتكمالا
لمتطلبـات درجـة الماجســـتير
فـي الارشاد النفسـي والتربـوي

عمـــان

حزيـــران / ١٩٧٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل الى كل الذين ساهموا في انجاز هذه الرساله . وأخص بالذكر رئيس اللجنه الدكتور محي الدين توق الذي ساهم بجهد ووقت كبيرين في جميع مراحل الدراسه كذلك اتوجه بالشكر للدكتور عبد الله زيد الكيلاني والدكتور سليمان الريحاني لمراجعة المرساله وللملاحظات والتوجهات القيمه التي ابدياها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويـــــــات

	الصفحة
شـــكر وتقديـــــــر	ب
فهـــرس الجـــــداول	د
فهـــرس الاشـــــكال	هـ
فهـــرس الملاحـــــق	و
الخلاصـــــــة	١
الفصـــل الاول /	
المقدمـــــة :	
١ـ تقديـــــم	٥
٢ـ دراسات سابقـــة	٩
٣ـ المشـــكلة	١٢
الفصـل الثانـــي /	
الطريقـــة :	
١ـ التصمـــيم	١٣
٢ـ افراد الدراســة	١٤
٣ـ الاجهـــزة	١٥
٤ـ الاجـــراءات	١٦
الفصـــل الثالـــث /	
النتائـــج	١٨
الفصل الرابـــع /	
المناقشـــة	٣٦
المراجـــع	٤٢
المـــلاحـق /	
١ـ ملحـق رقم (١)	٤٤
٢ـ ملحـق رقم (٢)أ	٤٥
٣ـ ملحـق رقم (٢)ب	٤٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

الصفحة

الجدول رقم (١)	:	توزيع الافراد على المجموعات وفق متغيرات العمر والجنس والتحصيل . . . . .
الجدول رقم (٢)	:	جدول تحليل التباين الثلاثي لدرجات المفحوصين على مقياس عدد مرات الغش . . . . .
الجدول رقم (٣)	:	نتائج تحليل التباين الثلاثي لدرجات المفحوصين على مقياس الوقت الذى يمضي حتى حدوث أول محاولة غش . . . . .
الجدول رقم (٤)	:	نتائج تحليل التباين الثلاثي لدرجات المفحوصين على مقياس الزمن الكلي . . . . .
الجدول رقم (٥)	:	متوسطات درجات المفحوصين على مقياس عدد مرات الغش تبعا لمتغيرات التحصيل × الجنس × العمر . . . . .
الجدول رقم (٦)	:	متوسطات درجات المفحوصين على مقياس الزمن الذى مضى حتى حدوث اول محاولة غش . . . . .
الجدول رقم (٧)	:	متوسطات درجات المفحوصين على مقياس الزمن الكلي تبعا لمتغيرات التحصيل × الجنس × العمر
الجدول رقم (٨)	:	متوسطات درجات المفحوصين على المقاييس المستخدمة في قياس مقاومة الاغراء . . . . .
الجدول رقم (٩)	:	متوسطات الافراد على المقاييس الثلاثة المستخدمة في قياس مقاومة الاغراء موزعة حسب فئات العمر .
الجدول رقم (١٠)	:	متوسطات الذكور والاناث من فئات التحصيل المختلفة على مقياس عدد مرات الغش . . . . .
الجدول رقم (١١)	:	متوسطات الذكور والاناث من فئات التحصيل المختلفة على مقياس الزمن الكلي . . . . .
الجدول رقم (١٢)	:	النسب المئوية واعداد المفحوصين الذين قاوموا الاغراء . . . . .
الجدول رقم (١٣)	:	النسب المئوية واعداد المفحوصين الذين لم يقاوموا الاغراء . . . . .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهـــرس الاشـــــكال

	الصفحـة
الشكل رقم (١) : تصميم تحليل التباين من نوع ٣ × ٢ × ٣ لدرجـــات مقاومة الاغراء تبعا لعوامل العمر والجنس ومســـتوى التحصيـــــل	٩
الشكل رقم (٢) : تفاعل الجنس× التحصيل على مقياس عدد مرات الغش	٢٤
الشكل رقم (٣) : تفاعل متغيرى الجنس والتحصيل على مقيـــــــاس الزمن الكلـــــي .	٢٦
الشكل رقم (٤) : النسب المئوية للافراد الذين قاوموا الاغراء من فئـات التحصيل المختلفـــة	٢٨
الشكل رقم (٥) : النسب المئوية لكل من الاناث والذكور الذين قاومـوا الاغـــراء	٢٨
الشكل رقم (٦) : النسب المئوية للافراد الذين قاوموا الاغراء من فئـات الاعمار المختلفـــة	٢٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهـــرس الملاحـــق

		الصفحـة
ملحق رقم (١) :	نمـوذج ورقـة التسـجيل	٤٦
ملحق رقم (٢)أ :	درجات الذكور مأخوذة من الجداول المدرسيـة ودرجاتهم على مقاييس مقاومة الاغراء عدد مرات الغش وعدد المحاولات حتى اول محاولة غـش والمدة الزمنية التي استغرقها المفحوص.	٤٧
ملحق رقم (٢) ب :	درجات الاناث مأخوذة من الجداول المدرسـية ودرجاتهم على مقاييس مقاومة الاغراء ، عـدد مسرات الغش وعدد المحاولات حتى أول محاولـة غش والمدة الزمنية التي استغرقت المفحوص.	٥٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخلاصة

سناء خالد دروزة، ماجستير ، الجامعة الاردنية ، حزيران ١٩٧٧

"أثر الجنس والعمر ومستوى التحصيل في مقاومة الاغراء عند الاطفال"

تلعب الأخلاق دورا هاما في حياة الانسان وفي حياة المجتمع وخاصة من ناحية الامتثال لقوانينه واعرافه . ويرى الباحثون ان وجود نظام قيم اخلاقي يمكن ان يؤدى الى تعزيز العلاقات الاجتماعية أو تحقيق أى هدف يتناسب ومعتقدات الفرد ، لذا فان معرفة العوامل المؤثرة في نمو الطفل الخلقي له دوره الفعال في تنشئة الفرد ، لذا فان هذه الدراسة هدفت الى معرفة أثر الجنس والعمر ومستوى التحصيل كعوامل مستقلة على مقاومة الاغراء ، كعامل تابع على اعتبار أن مقاومة الاغراء هو أحد الابعاد الاساسية في النمو الخلقي .

هناك عدة نظريات تناولت النمو الخلقي ولعل النظرية المعرفية الادراكية من اوائل النظريات التي اتخذت موقفا محددا من النمو الخلقي . يرى أصحاب هذا الاتجاه انه لكي يسلك الفرد سلوكا يتسم بالاخلاقية عليه أن يسلك سلوكا يتسم بالمنطقية فكلما كان الفرد اكثر نضجا من ناحية وكلما كان اقدر على ادراك الامور بشكل أفضل من ناحية ثانية، كلما كان بالتالي أقدر على التصرف بشكل اخلاقي في موقف يتطلب مثل هذا التصرف.

أما أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي ، فانهم يعطون أهمية خاصة للتقليد في القدرة على الضبط الذاتي . ويعتبرون مبادئ التعلم العامة متضمنة التعلم بالتقليد كافية لتفسير تعلم السلوك الاخلاقي . وتفترض هذه النظرية ان عملية التقمص عند الذكور اكثر تعقيدا ولهذا فهي ابطأ منها عند الاناث.

في معظم الدراسات التي تناولت بحث النمو الخلقي عند الاطفال ، احتلت عوامل العمر والجنس والذكاء دورا بارزا في دراسة سلوك مقاومة الاغراء عند الاطفال . فيما يتعلق بمتغير العمر اشارت دراسات كل من جراينـدر (١٩٦٤) ، ودراسة كانفار ودويرفيلت (١٩٦٨) ودراسة جراهام (١٩٧٢) ودراسة كولبرج (١٩٧٣) ودراسة ريست (١٩٧٥) الى أن مقاومة الاغراء تزداد مع تقدم العمر ، أى أن الاكبر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سنا أقل غشا . الا ان دراسة فيلدمان وفيلدمان (١٩٦٧) جاءت معارضة لنتائج الدراسات السابقة ، اذ وجدا ازديادا بسيطا في الغش مع تقدم العمر .

وفيما يتعلق بمتغير الذكاء أشارت دراسة لافوا (١٩٧١) ودراسة ايسين (١٩٧٢) الى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكاء وسلوك مقاومة الاغراء الا ان دراسة بويم (١٩٦٦) ودراسة جراهام (١٩٧٢) اشارت الى أن الشخص الاذكى اكثر مقاومة للاغراء من الشخص الاقل ذكاء .

وفيما يتعلق بمتغير الجنس اشارت دراسة وورد وفيرتشاك (١٩٦٨) الى وجود فروق ذات دلالة بين الاناث والذكور ولصالح الاناث . وجاءت دراسة لافوا (١٩٧٤) مؤيدة لهذه النتيجة ، كما اشارت دراسة بيرتون ورفاقه (١٩٦٧) ودراسة وولش (١٩٦٧) الى وجود ميل لمقاومة الاغراء عند الاناث أقوى منه عند الذكور . وفي الوقت الذى اشارت فيه الدراسات السابقة الى وجود ميل لمقاومة الاغراء عند الاناث أقوى منه عند الذكور ، اشارت دراسات اخرى الى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الاناث والذكور في مقاومة الاغراء ومن هذه الدراسات دراسة جرايندر (١٩٦٤) ودراسة مادينساس (١٩٦٦) ودراسة جرين (١٩٧٢) ودراسة ايسين (١٩٧٢) .

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة صيغت مشكلة الدراسة الحالية على الشكل التالي " ما أثر متغيرات الجنس والعمر والتحصيل على مقاومة الاغراء في عينة من طلبة المرحلة الابتدائية في عمان ، والتي تتراوح اعمارهم ما بين (٧ — ١٠) سنوات " .

صممت هذه الدراسة لفحص الفرضيات التالية :

١ — تزداد مقاومة الطفل للاغراء مع تقدم السن .
٢ — عند مقارنة فئات تحصيلية ثلاث ، مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة ، في مقاومة الاغراء فان افراد الفئة الاكثر تحصيلا سوف يقاومون الاغراء بشكل اكبر من افراد الفئة الاقل تحصيلا .
٣ — لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث في مقاومة الاغراء .

ولفحص هذه الفرضيات اختير ١٨٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٧ — ١٠ سنوات حيث وزعوا الى ثلاث مجموعات عمرية (٧ — ٨) ، (٨ — ٩) ، (٩ — ١٠) تشتمل على عدد متساوى من الذكور والاناث . ثم وزع المفحوصون الى ثلاث مجموعات من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حيث التحصيل · مجموعة التحصيل المرتفع ، مجموعة التحصيل المتوسط ، ومجموعة التحصيل المنخفض · وقد استخدمت علامات الفصل النهائي للسنة الدراسية ٧٦/ ٧٧ لتصنيف الاطفال في المستويات المذكورة ·

استخدمت هذه الدراسة غرفتين مكانا لاجراء التجربة ، ولكل منها باب مستقل كما تفصل بينهما مرآة يمكن الرؤية منها باتجاه واحد فقط ، وتسمح هذه المرآة للمجرب بمشاهدة المفحوص· بينما لا يتمكن الاخير من مشاهدة المجرب على الاطلاق · ولقد استخدمت في هذه التجربة مجموعتان من الألعاب ، الاولى اعتبرت جذابة وذلك لكونها العاب جديدة ، وزاهية الالوان · أما الثانية فكانت قديمة وباهتة اللون وغير ملفتة لنظر الطفل واهتمامه · والهدف من اختيار العاب جذابة هو اعطاء المفحوص دافعا قويا للخضوع للاغراء ويفترض ان مثل هذا الدافع لا يتكون من مشاهدة العاب غير جذابة ·

استخدم اختبار تحليل التباين الثلاثي في تحليل نتائج المفحوصين اما مقاييس المتغيرات المستخدمة ، فكانت عدد مرات الغش ، الوقت المستغرق حتى حدوث أول محاولة غش ، واخيرا الزمن الكلي المستغرق في عملية الغش ذاتها/ ولقد اشارت النتائج الى ان عامل التحصيل لم يكن له أثر ذو دلالة على سلوك مقاومة الاغراء مقاسا بالمقاييس المذكورة اعلاه · وكذلك فان عامل العمر لم يكن له أى أثر ذي دلالة على سلوك مقاومة الاغراء على اى من المقاييس المستخدمة · وقد فسر عدم وجود فروق واضحة بين الاعمار المختلفة في مقاومة الاغراء في هذه الدراسة بضيق المدى العمرى للفئات المستخدمة · ومن المتوقع ان تظهر مثل هذه الفروق فيما اذا كانت فئات الاعمار اكبر من فئات الدراسة الحالية ·

وفي الوقت الذى اشارت فيه نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث في سلوك مقاومة الاغراء مقاسا بعدد مرات الغش والزمن الكلي المستغرق في عملية الغش ، فانها قد اشارت الى وجود مثل هذا الفرق على مقياس الوقت الذى مضى حتى أول محاولة غش وكان هذا الفرق لصالح الاناث · أى أن الاناث احتجن لوقت اكثر قبل انتهاكهن القواعد الممنوعة · وفي هذه النتيجة دعم جزئي للفرضية الثالثة · ولعل ذلك يعود الى أن الاناث اظهرن اثناء اجراء الدراسة حرصا اكثر وجرأة أقل بالمقارنة مع الذكور ويمكن تتبع هذا الفرق الملاحظ الى خلفية التنشئة التربوية للاناث في منزل البيئة الاردنية ، اذ انه يطلب من الاناث ان يكن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ممتثلات اكثر من الذكـــور .

أظهرت نتائج الدراسة ايضا ان الذكور من ذوى التحصيل المرتفـع اكثـــــر مقاومة للاغراء على مقياس عدد مرات الغش منهم في فئات التحصيل الاخرى . ولقد فسرت هذه النتيجة على ان الافراد الاكثر تحصيلا ربما كانوا اكثر ذكاء . وبالتالي فـــــان استيعاب القوانين عند الاذكياء افضل منه عند الافراد الاقل ذكاء كما أن تقديـــــر الافراد الاكثر ذكاء لذواتهم اعلى منه عند الافراد الآخرين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــــل الاول

المقدمـــــة :—

تلعب الاخلاق دورا هاما في حياة الانسان وفي حياة المجتمع وخاصة من ناحية الامتثال لقوانينه واعرافه . ويرى الباحثون ان وجود نظام قيم اخلاقي يمكن أن يؤدى الى تعزيز العلاقات الاجتماعية أو تحقيق اى هدف يتناسب ومعتقدات الفرد . يشير ديريك رايت (Wright, 1971, P:19) الى أن معظم الدراسات التجريبية حول موضوع السلوك الخلقي حديثة العهد وبدأت مع بداية الخمسنيات من هذا القرن ، وعزى تجاهل علماء النفس لدراسة هذا الموضوع دراسة تجريبية الى سببين رئيسيين هما الافتراض العام بأن السلوك الخلقي يمكن تفسيره بشكل كاف عن طريق تطبيق القوانين الاساسية للسلوك الانساني ، وهي القوانين التي اكتشفت من خلال دراسات التعلم والادراك وغيرها من ناحية ، وكون عملية ضبط السلوك الخلقي تواجه بمحددات عملية واخلاقية كثيرة عند دراسته تجريبيا من ناحية ثانية . أى أنه ليس من السهل تطبيق الدقة التجريبية المطلوبة في ميدان دراسة السلوك الخلقي كما هو الحال في مجالات علم النفس الاخرى .

استخدم الباحثون الذين درسوا النمو الخلقي عدة ابعاد لقياس هذا المظهر السلوكي الهام ومن هذه الابعاد ، مقاومة الاغراء (١) والشعور بالاثم (٢) والغيرية (٣) والاعتراف (٤) ، ولعل بعد مقاومة الاغراء هو اكثر الابعاد استخداما في الدراسات التجريبية . وستستخدم هذه الدراسة هذا البعد كمقياس للنمو الخلقي في دراسة العلاقة بين عوامل الجنس والتحصيل والعمر وبين النمو الخلقي عند عينة من الاطفال الاردنيين .

---

(١) Resistance to Temptation

(٢) Guilt Feeling

(٣) Ultriusm

(٤) Confession

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ليس الغرض من هذه الدراسة التطرق الى التعاريف الفلسفية المتعددة للاخلاقية (١) وغايتها ، وذلك لأن هذا البحث يتركز وبشكل رئيسي على محك معين وموضوعي لاخلاقية الفرد ، الا وهو الامتناع عن عمل اشياء مرغوبة ولكن مخالفة للاخلاق بمفهومها العام لدى المجتمع . وفي هذا النوع من المواقف على الفرد ان يختار اما ان يمتثل للقوانين ويحرم من المكافأة الناجمة عن عمل شيء غير مرغوب فيه، او ان ينتهك القوانين ويقوم بذلك العمل من اجل الحصول على المكافأة . وكلما اتخذ الفرد اختيارات من النوع الاول كلما امكن اعتباره اكثر اخلاقية والعكس ايضا صحيح . وفائدة التركيز على هذا المحك للاخلاقية انه يلغي النسبية في النظرة الى ما هو اخلاقي او لا اخلاقي .

وكما يحدث عادة في تطبيق اى محك ، فان بعض الناس يجتازونه بنجاح بينما يفشل البعض الاخر فيه . وتشير التجربة اليومية الى ان الناس يختلفون اختلافا شاسعا في قدرتهم على مقاومة الاغراء . ومقاومة الاغراء هي الامتناع عن فعل شيء يرغب الفرد في القيام به دون ان يكون هناك شخص يمنعه من ذلك .

ومن الدراسات التي تيسرت للباحث يمكن القول ان الدارسين في هذا المجال استخدموا اسلوبين لقياس مقاومة الاغراء : يستخدم في الاسلوب الاول التقارير الذاتيه التي تتضمن سؤال الفرد عن مخالفاته لمعايير خلقية تحت شروط لا يكون فيها للفرد اى مبرر لاعطاء استجابه كاذبة . أما الاسلوب الثاني فيعتمد على الطريقة التجريبية التي تتلخص بما يلي : يصمم المجرب اوضاعا خاصة يعطي فيها الفرد دافعا قويا كي يتصرف بشكل ينافي بعض الاعراف المقبولة في المجتمع وبطريقة تجعل امر اكتشاف الفرد — من وجهة نظره — مستبعدا ، وفي الحقيقة يكون المجرب هو الشخص الوحيد الذى يمكنه ملاحظة سلوك الفرد دون علمه . ويمكن القول ان هدف هذه الاوضاع التي يخلقها المجرب هي اصطناع حالات الاغراء اليومية العادية وجعلها اقرب ما يمكن ان تكون الى الحقيقة . وغالبا ما تكون تعليمات المجرب للفرد المفحوص هي التي تمثل العرف الاجتماعي الذى يجب ان يمتثل اليه ذلك الفرد (Wright, 1971, P: 51) .

أما الحوافز المستخدمة في الاوضاع المشار اليها للاطفال الكبار فهي من مثل اجتياز امتحان او اعطاء مكافأة مادية او نقدية، أما في حالة الصغار فان الحوافز المستخدمة اما ان تكون عبارة عن اللعب بلعبة جذابة او أكل الحلوى . أما السلوك المفترض أنه غير مقبول في تجارب الكبار فكان عادة الغش ، وفي بعض الاحيان الكذب او سرقة مبالغ

---

(١) Morality

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسيطة من المال . أما في حالة الافراد الصغار في السن فان السلوك غير المقبول هو عدم اطاعة الكبار في الامور المحرمة كأن يقال للطفل مثلا : لا تلمس هذه اللعبة لانها تخص شخصا آخر

تعرضت معظم نظريات النمو المعروفة للنمو الخلقي بشكل مباشر او غير مباشر ، ولعل النظرية المعرفية (الادراكية) من اوائل النظريات التي اتخذت موقفا محددا من النمو الخلقي . ينظر اصحاب هذه النظرية الى النمو الاخلاقي كسلسلة من المراحل النوعية المختلفة للتعليل الاخلاقي (١) من جهة وعملية التفكير التي ينطوي عليها هذا التعليل من الجهة الثانية (McCandless & Evans, 1973) وأصحاب هذه النظرية يربطون السلوك الأخلاقي بالعقلانية والادراك اللذين ينعكسان عن طريق النمو الادراكي والتدرج في السن ، وبكلمة اخرى ، يرى أصحاب هذا الاتجاه أنه لكي يسلك الفرد سلوكا يتسم بالاخلاقية عليه ان يسلك سلوكا يتسم بالمنطقية ، وما السلوك الاخلاقي الا احد نواحي التكيف الذكائي (العقلي) لبيئة الفرد الاجتماعية (Wright, 1971, P : 23).

ومن أشهر من يمثل النظرية المعرفية ـ الادراكية العالم السويسري جان بياجيه والعالم الاميركي لورنس كولبرج (McCandless & Evans, 73) ينظر بياجيه الى الاخلاقية على أنها احترام الفرد لقواعد نظام المجتمع المحدد الذي يعيش فيه ، بالاضافة الى شعوره بالعدالة (٢) . ان الشعور الناضج بالنسبة للعدالة ينطوي على الاهتمام بالمعاملة بالمثل (٣) والمساواة (٤) بين الناس . ان الطفل من وجهة نظر بياجيه متمركز حول ذاته (٥) ولا يستطيع ان يرى وجهة نظر الشخص الآخر وغالبا ما يفترض ان كل وجهات النظر هي شيء واحد ومماثلة لوجهة نظره كما ان الطفل يتصرف تصرفا يتصف بالواقعية الاخلاقية (٦) . ويعني بياجيه بذلك ان الطفل يعتبر كل القواعد مقدسة وغير قابلة للتغيير ، وغالبا ما تفرض عليه هذه القواعد فرضا من قبل الاخرين وبشكل خاص من قبل والديه . وتنطوي الواقعية الاخلاقية ايضا على النظر الى الامور

(١) Moral Reasoning :
(٢) Justice :
(٣) Reciprocity :
(٤) Equality :
(٥) Egocentric :
(٦) Moral Realism :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على اساس قطبية متعارضة فالامور اما ان تكون سوداء او بيضاء وان نتائج السلوك هي التي تقرر كون ذلك السلوك صحيحا او خطأ . فالعدالة مثلا هي ذات حدين اذا اسأت الى الغير سيحدث لك سوء طارئ او عقوبة اعتباطية لا يمكن الهرب منها .

أما الاخلاقية الذاتية[١] فتتطور في وقت لاحق ويعود ذلك بصورة رئيسية الى ان الطفل يختبر عملية الاخذ والعطاء في مجموعة انظاره من الاطفال حيث يتعلم ببطء وجهة نظر الآخرين ، وهكذا يخرج عن نطاق تمركزه حول ذاته عن طريق تبنيه لادوار جديدة والاشتراك في اتخاذ القرارات ، وتحل النسبية الاخلاقية[٢] محل الواقعية الاخلاقية أو المطلقة . ويبدأ عندئذ النظر الى القوانين على انها غير مقدسة وغير ثابتة ولكنها اعراف اجتماعية تنتج عن الاتفاق المشترك بين الناس وانها تعود بالفائدة على جميع اولئك الذين يتأثرون بها . وعليه فان القوانين قابلة للتعديل والتطور حسب حاجات الانسان (McCandless & Evans, 1973, P:270 - 71) كما ان السلوك يحكم على صحته أو خطئه بناء على النوايا القائمة وراء ذلك السلوك .

أما كولبرج فقد حدد النمو الخلقي بثلاثة مستويات رئيسية كل منها يحتوي على مرحلتين متميزتين بحيث يكون هناك ست مراحل متتابعة . كما اوضح بأن هناك انماطا معينة من التفكير والحكم الخلقي تسود كل مرحلة من تلك المراحل وقد توصل كولبرج الى تحديد هذه المستويات بناء على دراساته التي اجراها اصلا على اطفال ذكور تتراوح اعمارهم بين ١٠ـ١٦ سنة والتي وسعها فيما بعد لتشمل مدى اوسع من الاعمار (McCandless & Evans, 1973, P:272)

وهناك مسلمات اساسية يضعها كولبرج ويؤكد عليها اكثر من اى شيء آخر وهي ان جميع المراحل تحدث بالتتابع والتطور وكل منها منفصلة عن سابقتها واكثر تعقيدا منها من الناحية المعرفية وترتبط هذه المراحل بالعمر ، فالاطفال الاكبر سنا يميلون لان يكونوا اكثر تقدما من الاطفال الاصغر سنا الا ان السرعة التي ينتقل بها طفل ما عبر هذه المراحل تختلف وتتفاوت بسبب الذكاء والتأثيرات الاجتماعية . ومع ذلك فلا يمكن تخطي مرحلة او القفز عنها ولكن يمكن للطفل ان يقف عند احداها او يثبت[٣] نموه عند تلك المرحلة (Williams and Williams, 1972, P: 137)

+ يتضح من هذه النظرية انها تولي اهتماما خاصا لكل من الذكاء والعمر في نمو

---

(١) الاخلاقية الذاتية : Subjective Morality
(٢) النسبية الاخلاقية : Moral Relativism
(٣) يثبت : Fixated

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرد الاخلاقي . من حيث انه كلما كان الفرد اكثر نضجا من ناحية وكلما كان أقدر على ادراك الامور بشكل افضل من ناحية ثانية كلما كان بالتالي أقدر على التصرف بشكل اخلاقي في موقف يتطلب مثل هذا التصرف.

أما باندورا وولترز (Stein , 1967) وهما من اصحاب نظرية التعلم الاجتماعي — اللذان يعطيان اهمية خاصة للتقليد في القدرة على ضبط النفس الذاتي (١) — فيريان ان مبادئ التعلم العامة — متضمنة التعلم بالتقليد — كافية لتفسير تعلم السلوك الاخلاقي . لذا ، عندما يتعرض الاشخاص لنماذج تنتهك القواعد الممنوعة يتولد لديهم استعداد لانتهاك هذه القواعد . وهذا الاستعداد قد يعبر عن نفسه بأن يسلك هؤلاء الافراد السلوك الممنوع بشكل يفوق سلوك افراد لم يلاحظوا مثل هذه النماذج (Bandura & Walters, 69, P:220) .

كذلك يرى علماء آخرون من اصحاب نظرية التعلم الاجتماعي ومنهم سيرز وماكوبي وليشين (Ward & Furchak, 1968) أن التمثل (٢) (التقمص) بالوالدين يتضمن دمج معايير الراشدين بمعايير الشخص الذاتية وتكوين ضوابط داخلية . وعملية الضبط الذاتي تأتي من تراكم الخبرات المتمثلة . وتفترض هذه النظرية ان عملية التمثل (التقمص) عند الذكور اكثر تعقيدا ولهذا فهي ابطأ منها عند الاناث . لذا فان هذه النظرية تتنبأ بأن الاناث سيظهرن معدلا اسرع من الذكور في نمو الضبط الذاتي وبالتالي مقاومة اكبر للاغراء .

دراسات سابقة :

اخضع السلوك الخلقي لعدد من الدراسات تناولت عدة ابعاد يعتقد ان لها علاقة بهذا السلوك ومن اكثر العوامل ظهورا في الدراسات عوامل الجنس والعمر ومستوى الذكاء . كما كان بعد مقاومة الاغراء من اكثر الابعاد المستخدمة كمحك لقياس اخلاقية الفرد .

وفيما يتعلق بمتغير الجنس كانت نتائج الدراسات متناقضة . ومن هذه الدراسات دراسة وارد وفيرتشاك (Ward & Furchak, 1968) فقد قاما بدراسة ٢٤ طفلا وطفلة موزعين بالتساوى بين مستوى الروضة ومستوى الثاني الابتدائي . وقد وجدا ان الاناث

---

(١) ضبط النفس : Self-Control

(٢) التمثل : Identification

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ابدين ضبطا ذاتيا اكثر من الذكور (الاناث اكثر مقاومة من الذكور للتعب في اللعبة الجديدة والجذابة) . ولقد جاءت دراسة لافوا (Lavoie, 1974) مطابقة لنتائج الدراسة السابقة فقد وجد ان الاناث كن أقل انحرافا من الذكور على كل مقاييس الاغراء المتمثلة بالوقت الذى يمضي حتى حدوث أول انحراف والزمن الكلي للانحراف وعدد مرات الانحراف. ولقد اشارت دراسة ماديناس (G. R. Medinuss, 1966) الى وجود مثل هذا الفرق بين اناث وذكور الصف السادس وكان هذا الفرق ذا دلالة لصالح الاناث وقد اعزيت النتيجة الى ان اللعبة المستعملة في الموقف الاول وهي لعبة البندقية الشعاعية(١) اكثر قبولا لدى الذكور من الاناث مما يسبب خضوعا اكثر للاغراء عند الذكور.

وهناك عدد من الدراسات التي لم تجد فروقا ذات دلالة بين الذكور والاناث في مقاومة الاغراء ومن أهمها الدراسة التي قام بها بيرتون والين سميث وماكوبي (Burton, Allinsmith & Maccoby, 1966) والتي اجريت على ١١٢ طفلا وطفلة في سن الرابعة ممن ينتمون الى الطبقة الاقتصادية المتوسطة وممن كان آباؤهم من اصحاب المهن ومدراء للاعمال والتجارة أو طلابا في الدراسات العليا. وتشير نتائجهم بأنه لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث عندما يعطون فرصا للغش اثناء لعبهم بلعبة بسيطة لكي يحصلوا على الجائزة.

② أما دراسة والش (Walsh, 1976) والتي كانت تهدف الى فحص العلاقة بين الجنس والعمر من جهة ومقاومة الاغراء من جهة أخرى، فقد اجريت على ١١٢ طفلا (٥١ ذكرا ، ٦١ انثى) وكانت اعمارهم تتراوح بين ٦ـ٨ سنوات. وأشارت هذه الدراسة الى أنه على الرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث في مقاومة الاغراء الا ان الاناث قاومن الاغراء لفترة اطول ولعبن باللعب الممنوعة لفترة اقصر من الذكور.

③ وهناك ايضا عدد من الدراسات التي تشير الى عدم وجود فرق بين الاناث والذكور في السلوك الخلقي. من هذه الدراسات دراسة جرايندر وماكمايكل (Medinus, 66) (Grinder & McMichael, 1963) ودراسة ايسين (Eisen, 1972) ودراسة ريست (Rest, 1975).

---

(١) لعبة الندقية الشعاعية : Ray-Gun Game

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما فيما يتعلق بمتغير العمر فقد اخضع لعدد من الدراسات التجريبية ايضاح ففي دراسة جرايندر (Grinder , 1964) والتي تناولت (١٠٦) افراد من الذكور والاناث وكانت اعمارهم تتراوح ما بين ٧ـ١١ سنة فقد وجد ان النضج في الحكم الخلقي يتزايد بشكل واضح مع العمر وبالنسبة للجنسين على حد سواء . وفي الوقت الذى ايدت فيه دراسة وايتمان وكوزيير هذه النتائج (Whiteman & Kosier, 64) جاءت دراسة فيلدمان وفيلدمان (Feldman & Feldman, 1967) معارضة لنتائج الدراسات السابقة، اذ وجدا ازديادا بسيطا في الغش مع تقدم العمر (Wright 1971)

أما دراسة كانفار ودويرفيلت (Kanfer & Duerfeldt, 1968) والتي تناولت (٨٣٢) طفلا من الصف الثاني والثالث والرابع والخامس ابتدائي ومن الطبقة الاجتماعية المتوسطة ، فقد وجدا ان مقاومة الاغراء تزداد مع تقدم العمر ، أى ان الاكبر سنا اقل غشا .

أما فيما يتعلق بمستوى التحصيل فان الدراسات التي تناولت العلاقة بين الفروق في التحصيل والفروق في مقاومة الاغراء او الجوانب الاخلاقية الاخرى كانت نادرة او قليلة ونظرا لمعرفة ان معاملات الترابط بين الذكاء والتحصيل في الصفوف الدراسية الاولى مرتفعة وموجبه تصل الى (٨٠ر) (Dececco , 1968, P:110)
يمكن اعتبار الدراسات التي قامت حول العلاقة بين الذكاء والسلوك الاخلاقي مؤشرا معقولا عن العلاقة بين التحصيل والسلوك الاخلاقي .

ومن الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء والسلوك الخلقي دراسة وايتمان وكوزيير (Whiteman & Kosier, 1964) فقد درسا (١٧٣) طفلا تتراوح اعمارهم ما بين السابعة والثانية عشرة وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٧٠ـ١٤٥) فقد وجدا أن النضج الخلقي يزداد مع ازدياد العمر وازدياد نسبة الذكاء . وتأيدت هذه النتائج في الدراسة التي قام بها بويم (Boehm, 1966) فقد وجد ان اطفال الطبقة الوسطى والاطفال المتفوقين اكاديميا كانت احكامهم بناء على النوايا وليس على النتيجة وبمعنى آخر فانهم يعتبرون اكثر نضجا من غيرهم من وجهة نظر النظرية المعرفية ـ الادراكية على الاقل (Graham, 1972, P:24)

أما الدراسة التي قام بها ايسين (Eisen , 1972) والتي اجريت على (١٢٥) طفلا وطفلة من الطبقة الاجتماعية الاقتصادية المتوسطة . فقد وجد أن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الارتباط بين الذكاء ومقاومة الاغراء اعلى عند الذكور الا ان هذا الارتباط لم يكن ذا دلالة. وجاء مؤيدا لنتائجه الدراسة التي قام بها لافوا (LaVoie , 1974) فقد وجد ان الارتباط بين نسبة الذكاء ومقاييس مقاومة الاغراء هو ارتباط ايجابي ولكن لا دلالة له..

المشكلة :ـ

من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة ومن خلال الخلفية النظرية يمكن صياغة مشكلة هذه الدراسة على الشكل التالي : " ما أثر متغيرات الجنس والعمر والتحصيل على مقاومة الاغراء في عينة من طلبة المرحلة الابتدائية في عمان والتي تتراوح اعمارهم ما بين ٧ـ١٠ سنوات ؟" والمقصود بمقاومة الاغراء في هذه الدراسة ، الامتناع عن فعل شيء يرغب الفرد في القيام به ـ مخالفا لقواعد اخلاقية ـ دون ان يكون هناك أحد يمنعه من فعله (Wright, 1971, P: 19) ويقاس متغير مقاومة الاغراء بثلاثة مقاييس هي : عدد مرات الغش والوقت المستغرق حتى حدوث أول محاولة غش واخيرا الزمن الكلي المستغرق في عملية الغش.

ان اعتبار عاملي التحصيل والعمر كمتغيرات اساسية في هذه الدراسة ينجم عن الاعتقاد بأن النمو الخلقي يزداد بازدياد تقدم العمر والذكاء. أما استخدام الجنس كمتغير فيرجع الى ان الدراسات التي اجريت حول هذا الموضوع لا زالت متناقضة فيما بينها.

أما الفرضيات المحددة التي حاولت هذه الدراسة الاجابة عليها فيمكن صياغتها على الشكل التالي :ـ

١ـ تزداد مقاومة الاغراء مع تقدم السن

٢ـ عند مقارنة فئات تحصيلية ثلاث ، مرتفعة ومتوسطة ومنخفضه في مقاومة الاغراء فان افراد الفئة الاكثر تحصيلا سوف يقاومون الاغراء بشكل اكبر من افراد الفئة الاقل تحصيلا.

٣ـ لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث في مقاومة الاغراء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الطريقة

التصميم :—

لدراسة تأثير كل من العمر ، والجنس ، ومستوى التحصيل كعوامل مستقلة على مقاومة الاغراء كعامل تابع استخدم تصميم تحليل التباين الثلاثي البعد من نوع ٣ × ٢ × ٣ . وقد وزعت عينة المفحوصين حسب هذا التصميم الى ثلاث مجموعات عمرية (٧—٨) ، (٨—٩) ، (٩—١٠) . ووزع افراد كل مجموعة عمرية الى ثلاث فئات من حيث التحصيل ، فئة التحصيل المرتفع ، وفئة التحصيل المتوسط وفئة التحصيل المنخفض. وتضمنت كل فئة من الفئات التسع مجموعتين متساويتى العدد من الذكور والاناث. ويبين الشكل التالي التصميم التجريبي المستخدم في هذه الدراسة .

الشكل رقم (١)

تصميم تحليل التباين من نوع ٣ × ٢ × ٣ لدرجات مقاومة الاغراء تبعا لعوامل العمر والجنس ومستوى التحصيل .

	٧ — ٨			٨ — ٩			٩ — ١٠		
	تحصيل مرتفع	تحصيل متوسط	تحصيل منخفض	تحصيل مرتفع	تحصيل متوسط	تحصيل منخفض	تحصيل مرتفع	تحصيل متوسط	تحصيل منخفض
ذكر	مقاومة الاغراء	مقاومة الاغراء	مقاومة الاغراء	مقاومة الاغراء	مقاومة الاغراء	مقاومة الاغراء	مقاومة الاغراء	مقاومة الاغراء	مقاومة الاغراء
انثى	مقاومة الاغراء	مقاومة الاغراء	مقاومة الاغراء	مقاومة الاغراء	مقاومة الاغراء	مقاومة الاغراء	مقاومة الاغراء	مقاومة الاغراء	مقاومة الاغراء

وقد أجرى تحليل التباين على ثلاثة انواع من الدرجات التي تقيس مقاومة الاغراء ، الاولى (١) تعبر عن عدد المرات التي انتهك فيها المفحوص قواعد اللعبة، والثانية (٢)

(١) Frequency

(٢) Duration

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تعبر عن الوقت المستغرق في اللعب باللعب الممنوعة ، والثالثة [١] تعبر عن المدة الزمنية التي استغرقها المفحوص قبل ان يقدم على اللعب باللعب الممنوعة .

افراد الدراسة :-

استخدم في هذه الدراسة (١٨٠) فردا ، ٩٠ طالبا و ٩٠ طالبة موزعين على الاعمار التالية بالتساوى (٧ ـ ٨) ، (٨ ـ ٩) و (٩ ـ ١٠) ، وبحيث اشتمل كل عمر على عدد متساو من فئات التحصيل الثلاث ، المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة .

أما مجتمع الدراسة الذى اختيرت منه العينة فقد تألف من ٥٤٠ فردا (٢٨٠ ذكرا و ٢٦٠ انثى) وهؤلاء منتظمون في مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم . والمدارس هي ، مدرسة الاحنف الاولى ، مدرسة الاحنف الثانية ، مدرسة الجزائر ، مدرسة الحسين الاولى ومدرسة الحسين الثانية . وتقع جميعها في جبل الحسين ، أحد مناطق مدينة عمان التي يعتقد بأنه يقطنها عائلات تمثل الطبقة الاقتصادية المتوسطة .

لقد تم تقسيم مجتمع الدراسة الذى اخذت منه عينة الدراسة الى مستويات تحصيل ثلاثة حسب علاماتهم في السنة الدراسية السابقة للعمر المحدد ، وقد اعتبر اعلى ٢٥ ٪ في التحصيل فئة التحصيل المرتفع ، وادنى ٢٥ ٪ في التحصيل فئة التحصيل المنخفض ، بينما اعتبر من هم في فئة ٢٥ ٪ في الوسط فئة التحصيل المتوسط .

ولقد تم اختيار عشرة افراد من الذكور وعشرة افراد من الاناث بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة في كل خلية من الخلايا الثماني عشرة في التصميم الاحصائي المذكور .

---

(١) Latency

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــدول رقـــــم (١)

توزيع الافراد على المجموعات وفق متغـــــيرات العمر
والجنـــس والتحصيـــل

	٧ — ٨			٨ — ٩			٩ — ١٠			المجموع
	تحصيل متوقع	متوسط	منخفض	تحصيل متوقع	متوسط	منخفض	تحصيل متوقع	متوسط	منخفض	
ذكـــور	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٩٠
انـــاث	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٩٠
المجموع	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٨٠

الاجهـــــــزة :—

اجريت الدراسة في الجامعة الاردنية باستخدام غرفتين مكانا لاجراء التجربـــة، ولكل منها باب مستقل يفصل بينهما مرآة باتجاه واحد بحيث تمكن الباحث من مراقبـــة ســـلوك الطفل بينما لا يستطيع الطفل ملاحظة الباحث بأى حال ·

ولقد استخدمت في هذه التجربة مجموعتان من الألعاب ، الاولى اعتبرت جذابـــة وذلك لكونها العابا جديدة ، وزاهية الالوان · أما الثانية فكانت قديمة وباهتة الالوان وغير ملفتة لنظر الطفل واهتمامه والهدف من اختيار العاب جذابة هو اعطاء المفحوص دافعا قويا للخضوع للاغراء ومثل هذا الدافع لا يتكون من مشاهدة العاب غير جذابة · ولقـــد كانت الالعاب الجذابة والشـــيقة عبارة عن مجموعة من السيارات الصغيرة المتعددة الالوان والاشكال ، وسيارة جيب كبيرة الحجم وسيارة سباق كبيرة الحجم وتعمل على البطاريـــة ، بالاضافة الى طائرة تعمل على البطارية يستطيع الطفل قيادتها بنفسه وتوجيههـــــا ، ومجموعة من قطع الليجو لبناء اشكال هندسية مختلفة ، وعرائس بملابسهن الجذابـــة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبأحجام مختلفة · أما المجموعة الثانية ، غير الجذابة فكانت عبارة عن سيارة واحدة لا تعمل ، وعروسة بدون ثياب مكسورة الاطراف ، وثلاثة قطع من المكعبات حيادية اللون ، وقطعة من الخشب يمكن تحريكها يمينا وشمالا · ولقد اختير هذا الاسلوب لقياس بعد مقاومة الاغراء نظرا لاستعماله في كثير من الدراسات منها دراسة وولش (Walsh , 1967) ودراسة وارد وفيرتشاك (Ward & Furchak , 1968) ولملاحظة الباحث بأن هذه الالعاب قد نجحت في شد انتباه الاطفال ممن هم في سن الدراسة عند اجراء دراسة استطلاعية لهذا الغرض بالذات ·

الاجـــــراءات :ـ

تم اختيار ١٥ طالبا و ١٥ طالبة من مدرسة الحسين الاولى الابتدائية ومدرسة الاحنف بن قيس ومدرسة الجزائر الابتدائية ومدرسة الحسين المختلفة الثانية بطريقة الاختيار العشوائي كعينة تجريب مبدئية بعد اختيار افراد العينة الرئيسية · ولقد اختير هؤلاء الطلاب الذين كانت اعمارهم في اعمار افراد عينة الدراسة الرئيسية ليمثلوا عينة تجريب مبدئية · والغرض من اختيار عينة التجريب المبدئية هذه هو ملاحظة مدى ملائمة الالعاب المختارة لكلا الجنسين ولتحديد المجموعة الجذابة والملفتة لنظر الطفل من جهة والمجموعة المملة وغير الملفتة لنظر الطفل من جهة ثانية ، ولمعرفة مدى كفاية التعليمات التي ستعطى للمفحوصين اثناء اجراء الدراسة من جهة ثالثة · وللتأكد من كل ذلك ، كان يسأل افراد عينة التجريب المبدئية حال انتهائهم من اللعب بالالعاب فيما اذا كانت الالعاب شيقة واى من الالعاب يرغبون في ان يلعبوا بها مرة ثانية · كما أن مشاهدة المجرب للمفحوص من الغرفة الاولى ساعدت في تقييم مدى كفاية التعليمات ، ومدى ملائمة اللعبة لكلا الجنسين مع التدريب السريع لتسجيل استجابة الطالب باستعمال ساعة وقف (١) مخصصة لهذا الغرض·

اتضح من نتائج التجريب على العينة المبدئية ان بعض الالعاب التي كان ينظر اليها كالعاب مملة أنها العاب جذابة لذلك وضعت على طاولة الالعاب الجذابة ، عدا عن ذلك اتضح ان بقية الالعاب شيقة وممتعة · وقد اتضح ان التعليمات التي كانت تعطى للمفحوصين غير موحدة مما دعى الى ضرورة توحيد التعليمات لكل افراد العينة، واتضح ايضا ان الاطفال الصغار بحاجة الى تكرار التعليمات عليهم بشكل اكثر

---

(١) Stop-Watch

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

النتائج :-

استخدم تصميم تحليل التباين الثلاثي في تحليل نتائج المفحوصين على المقاييس المستخدمة في مقاومة الاغراء وهي التكرار (١) (عدد المرات التي لجأ فيها المفحوص الى الغش) ، وفترة الكمون (٢) (الوقت الذى مضى حتى حدوث أول محاولة غش) ، والزمن الكلي الذى استغرقته محاولات الغش (٣) . ولقد حسبت الدرجات على المقياس الأول باعطاء درجة واحدة لكل مرة خضع فيها المفحوص للاغراء ولعب بالالعاب الممنوعة . وبناء عليه فان درجة المفحوص الذى خضع للاغراء اربع مرات تساوى اربع درجات ودرجة المفحوص الذى خضع للاغراء عشر مرات تساوى عشر درجات ودرجة المفحوص الذى لم يخضع للاغراء اطلاقا تساوى صفر . أما الدرجات على مقياس الوقت الذى مضى حتى حدوث أول محاولة غش فقد حسبت بأن اعطيت كل ثانية قضاها المفحوص قبل ان يخضع للاغراء درجة واحدة ولذا فان درجة الفرد الذى خضع للاغراء بعد دقيقة تساوى ٦٠ درجة ودرجة المفحوص الذى لم يخضع للاغراء مطلقا تساوى صفرا . أما الدرجات على مقياس الزمن الكلي فقد حسبت باعطاء درجة واحدة لكل ثانية استغرقها المفحوص باللعب بالالعاب وذلك بعد حساب الزمن الكلي الذى استغرقه المفحوص في اللعب بالالعاب وبهذا تكون درجة الشخص الذى انتهك القواعد لمدة دقيقة واحدة تساوى ٦٠ درجة ودرجة المفحوص الذى لم يخضع للاغراء مطلقا تساوى صفرا .

وكانت نتائج تحليل التباين الثلاثي على الثلاثة مقاييس كما هي مبينه في الجداول ارقام ٢ ، ٣ ، ٤ .

---

(١) Frequency

(٢) Latency

(٣) Duration

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــــدول رقـــم (٢)

جدول تحليل التباين الثلاثي لدرجات المفحوصين
علـى مقيـاس عدد مرات الغـــش

مصـــــدر التبايـــــن	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف
التحصيـــــــل	٢	٨٨ر	٤٤ر	١٨ر
الجنـــــــس	١	٢ر٤٠٥	٢ر٤٥	١ر٠٠
العمـــــــر	٢	٢ر١٤	١ر٠٧	٧١ر
التحصيل × الجنـــس	٢	١٨ر٣٤	٩ر١٧	٣ر٧٧*
التحصيل × العمـــر	٤	٦ر١٥	١ر٨٥	٦٣ر
الجنـس × العمـــر	٢	١ر٠٣١	٥٢ر	٢١ر
التحصيل×الجنس×العمر	٤	١٣ر٢٣	٣ر٤٧	١ر٤٢
الخطـــــــأ	١٦٢	٣٩٥ر١		

* $\alpha <$ ٠٥ر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــدول رقم (٣)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدرجات المفحوصين على مقياس الوقت الذى يمضي حتى حدوث اول محاولة غش.

مصـــــدر التبايـــــن	درجة الحرية	مجمـوع المربعـات	متوسـط المربعات	قيمـــة ف
التحصيـــــــل	٢	١٠٠٤١٤ر٤٤٤	٥٠٢٠٧ر٢٢	١ر٢٦
الجنـــــــس	١	١٦٥٩٢٣ر٥٣٢	١٦٥٩٢٣ر٥٣٢	٤ر١٦ *
العمـــــــر	٢	٦٥٩٢٣ر٤٧	٣٢٩٦١ر٧٤	٠ر٨٣
التحصيل × الجنـــس	٢	٢١٩٠٩٧ر٧٨	١٠٩٥٤٨ر٨٩	٢ر٧٥
التحصيل × العمـــر	٤	٣٧٩٤٧٩ر٣١	٩٤٨٦٩ر٨٣	٢ر٣٨
الجنـــس × العمـــر	٢	١١٨٩٠٩ر٠٣	٥٩٤٥٤ر٥٢	١ر٤٩
التحصيل ×الجنس× العمر	٤	٣٤٣٨٣٤ر٧٢	٨٥٩٥٨ر٦٨	٢ر١٦
الخطـــــــأ	١٦٢	٦٤٥٦٤٠١ر٤٦	٣٩٨٥٤ر٣٣	

* $\alpha < ٠٥$ر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدرجات المفحوصين على مقياس الزمن الكلي

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف
التحصيل	٢	٣٦٧٫٧٣	١٨٣٫٨٧	٠١ر
الجنس	١	٢٨٠٠٫٣٨	٢٨٠٠٫٣٨	١٫١٥
العمر	٢	٩٥٠٩٣٫٥٧	٤٧٥٤٦٫٧٩	١٫٩٥
التحصيل × الجنس	٢	١٦٢٦٦٠٫٢٩	٨١٣٣٠٫١٤	٣٫٣٤ *
التحصيل × العمر	٤	٣١٦٨١٫٧	٧٩٦٠٫١٧	٣٣ر
العمر × الجنس	٢	١٨٠٢١٫١٢	٩٠١٠٫٥٦	٣٧ر
التحصيل × العمر × الجنس	٤	٩٨٩٦٥٦٫٧١	٢٤٧٤١٠٫١٧	١٫٠٢
الخطأ	١٦٢	٣٩٤٣٢١٨٫٢٩	٢٤٣٤٠٫٨٥	

* $\alpha < ٠٫٠٥$

كما تلخص الجداول رقم (٥) ، (٦) ، (٧) متوسطات الافراد على المقاييس الثلاث المستخدمة في هذه الدراسة .

جدول رقم (٥)

متوسطات درجات المفحوصين على مقياس عدد مرات الغش (F) تبعا لمتغيرات التحصيل × الجنس × العمر

	٧ ـ ٨			٨ ـ ٩			٩ ـ ١٠			المعدل
	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض	
ذكر	١ر٢	١ر٥	٠ر٨	٠ر٨	١ر٤	١ر٢	١	٢	١ر٤	١ر٢٦
انثى	٠ر٤	١	٢	١ر٨	٠ر٢	٠ر٦	١ر٥	٠ر٣	١ر٤	١ر٠٢
معدل	٠ر٨	١ر٢٥	١ر٤	١ر٣	٠ر٨	٠ر٩	١ر٢٥	١ر١٥	١ر٤	١ر١٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــدول رقـــم (٦)

متوسطات درجات المفحوصين على مقياس الزمن الذى مضى حتى حدوث أول محاولة غـــش (ل)

	٨ — ٧			٩ — ٨			١٠ — ٩			المعدل	
	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض		
اناث	١٤١	٣٠٩ر٥	٦٧ر٥	١٣٣	١٦٢	٣٣٣ر٥	١٥	٨٢ر٥	٢٢٩ر٥	١٦٣ر٧٢	
ذكور	٨٥	٧٤	٢١٦	١٦٩	٦ر٥	٩٠ر٥	١٣٩ر٥	٨٤	٦٢ر٥	١٠٣	
معدل	١١٣	١٩١ر٧٥	١٤١ر٧٥	١٥١	٨٤ر٢٥	٢١٢	٧٧ر٢٥	٨٣ر٢٥	١٤٦	١٣٣ر٣٦	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٧)

متوسطات درجات المفحوصين على مقياس الزمن الكلي تبعا لمتغيرات التحصيل × الجنس × العمر (D)

	تحصيل مرتفع		تحصيل متوسط		تحصيل منخفض		معدل
	٩ ــ ٨	١٠ ــ ٩	٨ ــ ٧	٩ ــ ٨	٨ ــ ٧	١٠ ــ ٩	
ذكور	٩٩ر٥	٦٩	٩٣ر٥	١١٤ر٥	١٥ر٥	٥٤	٨٧ر٥
انثى	١٠٥	١٢٨ر٥	٢٨	٦ر٥	٧٥ر٥	١٣٧	٦٢ر٥
معدل	١٠٢ر٥	٦٠ر٧٥	٦٠ر٧٥	٦٠ر٥	٤٥	٩٥ر٥	٧٥ر٠٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يلاحظ من الجداول السابقة ان عامل التحصيل لم يكن له أثر ذو دلالة على سلوك مقاومة الاغراء . فعلى مقياس عدد مرات الغش كانت قيمة الاحصائي (ف) بدرجات حرية (٢ ، ١٦٢) هي ١٨ر وكانت متوسطات درجات المفحوصين على هذا المقياس كما يستدل على ذلك من الجدول رقم (٨) هي :

جدول رقم (٨)

متوسطات درجات المفحوصين على المقاييس المستخدمة في مقياس مقاومة الاغراء

المقاييس / التحصيل	تحصيل مرتفع	تحصيل متوسط	تحصيل منخفض
عدد مرات الغش	١ر١٢	١ر٠٧	١ر٢٣
الوقت الذى مضى حتى حدوث اول محاولة غش	١١٣ر٧٥	١١٩ر٧٥	١٦٦ر٥٨
الزمن الكلي الذى استغرقته محاولات الغش	٧٤ر٣٠	٧٧ر٠٨	٧٣و٨٠

١ر١٢ ، ١ر٠٧ ، ١ر٢٣ لفئة التحصيل المرتفع وفئة التحصيل المتوسط وفئة التحصيل المنخفض على التوالي .

أما على مقياس الوقت الذى مضى حتى حدوث أول محاولة غش فقد كانت قيمة الاحصائي (ف) بدرجات حرية (٢ ، ١٦٢) هي ١ر٢٦ وكانت متوسطات درجات المفحوصين على هذا المقياس كما يوضحها جدول رقم (٨) هي ١١٣ر٧٥ ، ١١٩ر٧٥ ، ١٦٦ر٥٨ لفئة التحصيل المرتفع وفئة التحصيل المتوسط وفئة التحصيل المنخفض على التوالي .

أما على مقياس الزمن الكلي الذى استغرقه المفحوص منتهكا للقوانين فقد كانت قيمة الاحصائي ف بدرجات حرية (٢ ، ١٦٢) هي ١ر٠ وكانت متوسطات درجات المفحوصين على هذا المقياس كما يستدل عليه من الجدول رقم (٨) هي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧٤ر٣٠ ، ٧٧ر٠٨ ، ٧٣ر٨٠ لفئة التحصيل المرتفع وفئة التحصيل المتوسط وفئة التحصيل المنخفض على التوالي . أى أن قيم ف هذه ليس لها دلالة احصائية .

أما بالنسبة الى عامل الجنس فلقد ظهر ميل عند الاناث الى انتهاك القواعد بعد مضي وقت اكبر مما هو عند الذكور ولقد كانت قيمة الاحصائي ف على مقياس الوقت الذى مضى حتى حدوث أول محاولة غش بدرجات حرية (١ ، ١٦٢) هي ٤ر١٦ وتعتبر قيمة ف هذه دلالة بمستوى ٠ر٠٥ . وقد كان الفرق على هذا المقياس لصالح الاناث . فقد كانت متوسطات كل من الاناث والذكور على هذا المقياس هي ١٦٣ر٧ ، ١٠٣ بالترتيب ، كما يتضح ذلك من جدول رقم (٦) .

أما على مقياس عدد مرات الغش والزمن الكلي الذى استغرقه المفحوص منتهكا للقوانين فلم تظهر مثل هذه الفروق وكانت قيمة الاحصائي ف لكل منهما ١ر٠٠ ، ١ر١٥ وكانت متوسطات كل من الذكور والاناث على مقياس عدد مرات الغش ١ر٢٦ ، ١ر٠٢ بالتوالي كما يتضح ذلك من جدول رقم (٥) .

أما على مقياس الزمن الكلي الذى استغرقه المفحوص منتهكا للقوانين فكانت متوسطات كل من الذكور والاناث هي ٨٧ر٥ ، ٦٢ر٥ بالتوالي كما يوضح ذلك جدول رقم (٧) .

أما فيما يتعلق بمتغير العمر فلم تظهر فروق ذات دلالة على أى من المقاييس الثلاث المستخدمة اذ كانت قيمة الاحصائي ف بدرجات حرية (٢ ، ١٦٢) هي ٧١ر٠ ، ٨٣ر٠ ، ٩٥ر١ على مقاييس عدد مرات الغش والوقت الذى مضى حتى حدوث أول محاولة غش والزمن الكلي الذى استغرقه المفحوص منتهكا للقوانين بالتوالي . وكانت متوسطات الافراد من الاعمار المختلفة على المقاييس الثلاث هي ١ر١٥ ، ٩٨ر٠ ، ١ر٢٣ للاعمار ٧ــ٨ ، ٨ــ٩ ، ٩ــ١٠ بالتوالي على مقياس عدد مرات الغش . وكانت متوسطات الافراد على مقياس الزمن الذى مضى حتى حدوث أول محاولة غش هي ١٤٨ر٨٣ ، ١٤٩ر٠٨ ، ١٠٢ر١٧ . أما على مقياس الزمن الكلي الذى استغرقه الفرد منتهكا للقوانين فكانت المتوسطات كالتالي ٧٤ر٤٢ ، ٧٧ر٠٨ ، ٧٣ر٦٧ . والجدول رقم (٩) يوضح هذه المتوسطات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــدول رقـــم (٩)

متوسطات الافراد على المقاييس الثلاثة المستخدمة فـــي قياس مقاومة الاغراء موزعة حسب فئات العمـر ٠

المتغيرات / المقاييـــس	٧ ــ ٨	٨ ــ ٩	٩ ــ ١٠
عدد مرات الغـــــــش	١ر١٥	٠ر٩٨	١ر٢٣
الزمن الذى مضى حتى حـــدوث أول محاولة غـــش٠	١٤٨ر٨٣	١٤٩ر٠٨	١٠٢ر١٧
الزمن الكلي الذى استغرقه الفرد منتهكا للقوانين ٠	٧٤ر٤٢	٧٧ر٠٨	٧٣ر٦٧

أما فيما يتعلق بتفاعل متغيرى التحصيل × الجنس فلقد اتضح ان هنـــاك تفاعلا بين هذين المتغيرين على مقيـاســي عدد مرات الغش والزمن الكلي الذى استغرقـــه المفحوصون في انتهاك القوانين ٠ فقد أظهر الذكور من ذوى التحصيل المتوسط مقاومـــه للاغراء أقل منها عند الاناث من فئة التحصيل المتوسط ٠ فقد كانت قيمة الاحصائي ف على مقياس عدد مرات الغش ٣ر٧٧ ، أى ان هذا التفاعل كان ذو دلالة بمستوى ٠ر٠٥ والشكل رقم (٢) والجدول رقم (١٠) يوضحان هذا التفاعل ٠

كما ويجدر الذكر أنه في الوقت الذى اظهر فيه الذكور من ذوى التحصيل المرتفـع مقاومة للاغراء اكثر من الذكور في فئات التحصيل الاخرى ، أظهرت الاناث من ذوى التحصيل المرتفع مقاومة للاغراء أقل من الاناث في فئات التحصيل الاخرى ٠ كما يبين ذلك الشكـل رقم (٢) والجدول رقم (١٠) ٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٠)

متوسطات الذكور والاناث من فئات التحصيل المختلفة على مقياس عدد مرات الغش.

	تحصيل مرتفع	تحصيل متوسط	تحصيل منخفض
ذكور	١	١ر٦٣	١ر١٣
اناث	١ر٢٣	٥ر	٧٣ر

شكل رقم (٢)

تفاعل الجنس× التحصيل على مقياس عدد مرات الغش

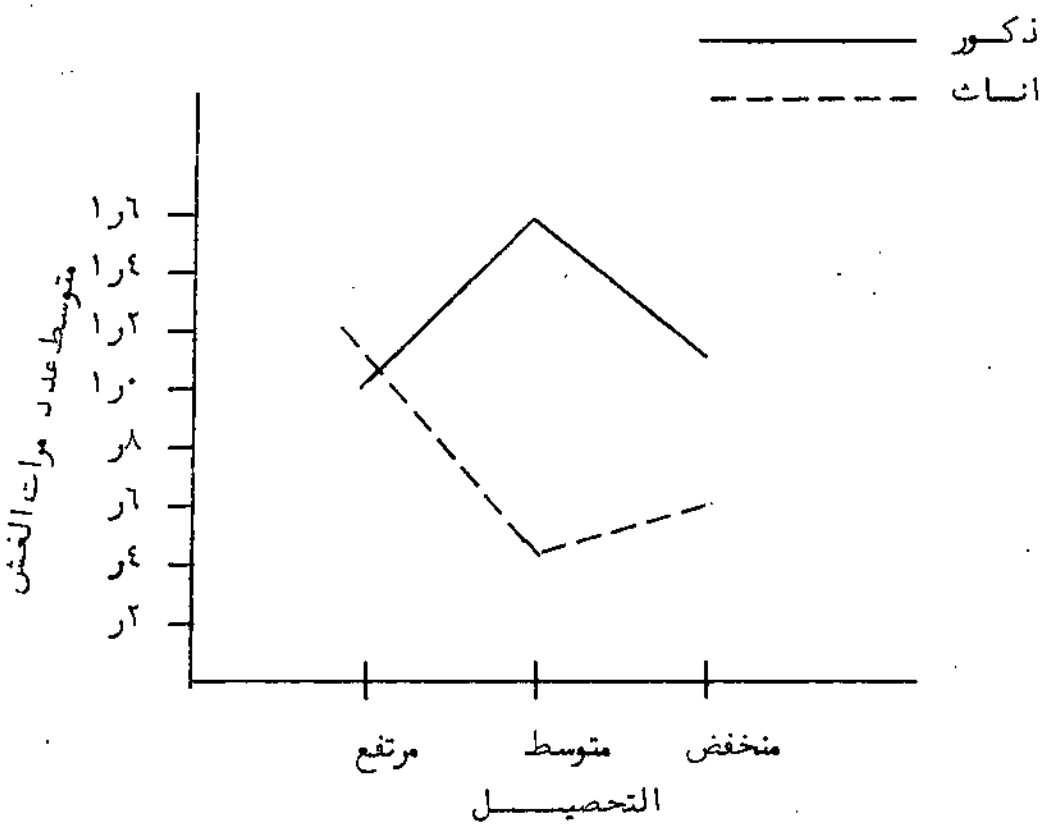

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

متغيرى العمر × الجنس على المقاييس الثلاثة المستخدمة · اذ لم يكن هذا التفاعل ذا دلالة ايضا · وكانت قيمة الاحصائي ف على مقياس عدد مرات الغش والوقت الذى مضى حتى حدوث أول محاولة غش والزمن الكلي المستغرق هي ٢١ر ، ١٤٩ر١ ، ٣٧ر على التوالي · وكذلك لم يظهر تفاعل ذو دلالة بين متغيرات الجنس× العمر× التحصيل على أى من المقاييس الثلاثة المستخدمة وكانت قيمة الاحصائي ف لهذه المقاييس الثلاثة هي ١٤٢ر١ ، ١٦ر٢ ، ٠٢ر١ ·

وبالاضافة الى تحليل النتائج باستخدام تحليل التباين الثلاثي استخرجت ايضا النسب المئوية للمفحوصين الذين قاوموا الاغراء والذين لم يقاوموا الاغراء وفق متغيرات الجنس والتحصيل والعمر لاعطاء مزيد من التوضيح لهذه النتائج · ولقد كان عدد الافراد الذين قاوموا الاغراء ٩٧ فردا (٤٣ ذكرا ، ٥٤ انثى) وتبلغ نسبة هؤلاء ٥٤ ٪ منسوبين الى افراد عينة الدراسة الكلية ويبين الجدول رقم ١٢ النسب المئوية واعداد المفحوصين الذين قاوموا الاغراء ·

باستخدام الجدول نجد أن نسبة المفحوصين الذين قاوموا الاغراء من فئة التحصيل المرتفع كانت أعلى من نسبتهم في كل من فئة التحصيل المتوسط والمنخفض· اذ كانت نسبهم تساوى ٣ر٥٨ ، ٧ر٥٦ ، ٦ر٤٦ لفئة التحصيل المرتفع والمتوسط والمنخفض على التوالي · كما يبين ذلك الشكل رقم (٤)

ولقد كانت نسبة المفحوصات من الاناث اللواتي قاومن الاغراء أعلى من نسبة الذكور الذين فعلوا ذلك اذ كانت النسب ٤٨ ٪ ، ٦٠ ٪ لكل من الذكور والاناث على التوالي · كما يبين ذلك الشكل رقم (٥) ·

وكانت نسبة المفحوصين الذين قاوموا الاغراء من فئة عمر ٨ ــ ٩ سنوات اعلى من نسب المفحوصين من ذوى الاعمار ٧ــ٨ ، ٩ ــ ١٠ اذ كانت النسب ٣ر٥٨ ، ٧ر٤٦ ، ٧ر٥٦ للافراد من الاعمار ٨ــ٩ ، ٩ــ١٠ بالترتيب كما يبين ذلك الشكل رقم (٦) ·

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شـــكل رقم (٤)

النسب المئوية للافراد الذين قاوموا الاغراء من فئات التحصيل المختلفة .

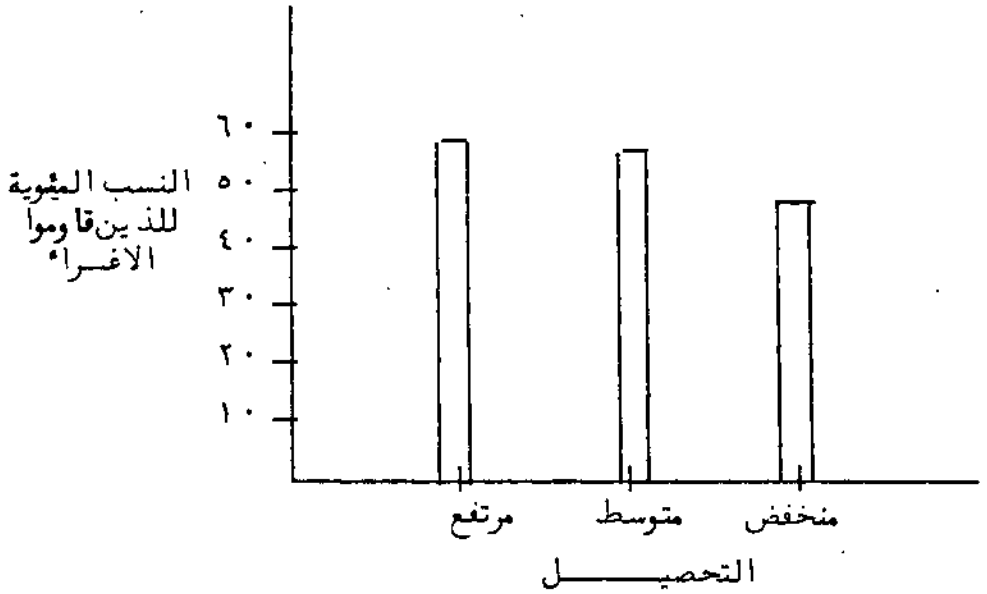

شـــكل رقـــم (٥)

النســـب المئوية لكل من الاناث والذكور الذين قاوموا الاغراء

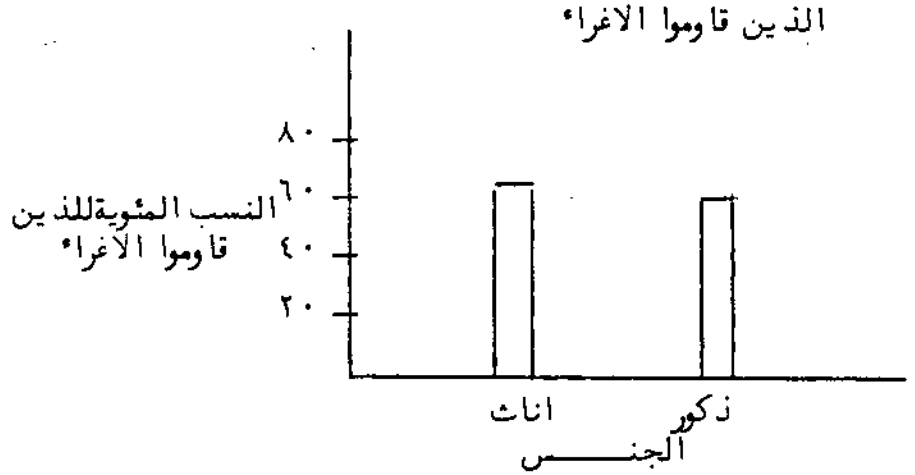

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شـــكل رقم (٦)

النسب المئوية للافراد الذين قاوموا
الاغراء من فئات الاعمار المختلفة

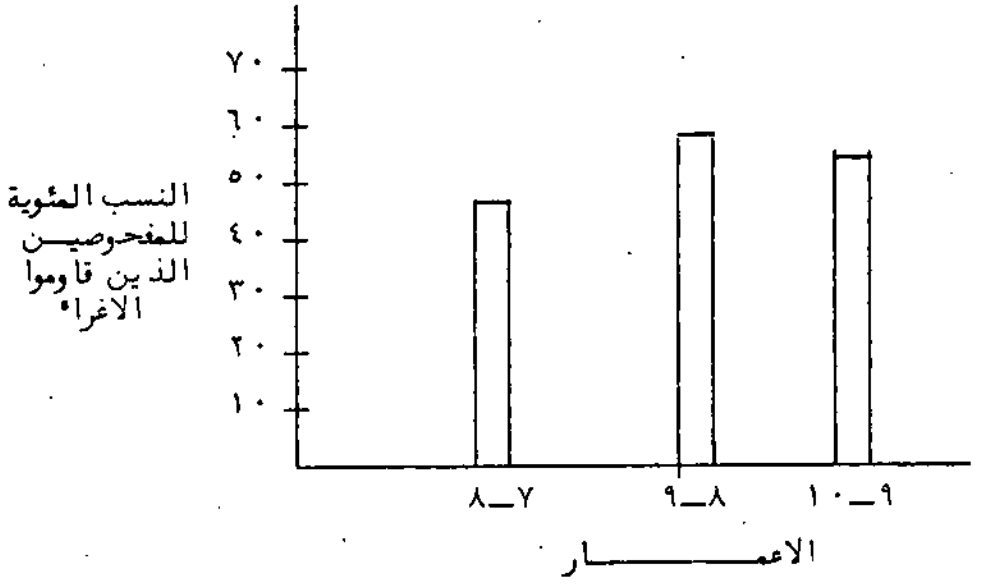

أما بالنسبة للنسب المئوية للمفحصوين الذين لم يقاوموا الاغراء فان الجدول رقم (١٣) يبين اعداد المفحوصين الذين خضعوا للاغراء ونسبهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النسب المئوية واعداد المفحوصين الذين قاموا الاغراء

جدول رقم (١٢)

	المجموع الكلي		١٠ — ٩						٩ — ٨						٨ — ٧							
			مجموع		منخفض		متوسط		مرتفع		مجموع		منخفض		متوسط		مرتفع		مجموع		منخفض		متوسط		مرتفع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
ذكور		٤٨	٤٣	٥٠	١٥	٣٠	٣	٤٠	٤	٨٠	٨	٥٠	١٥	٤٠	٤	٥٠	٥	٦٠	٦	٤٣	١٣	٦٠	٦	٢٠	٢	٥٠	٥
اناث		٦٠	٥٤	٦٣	١٩	٦٠	٦	٨٠	٨	٥٠	٥	٦٧	٢٠	٧٠	٧	٩٠	٩	٤٠	٤	٤٥٠	١٥	٢٠	٢	٦٠	٦	٧٠	٧
		٥٤	٩٧	٥٦٫٣	٣٤	٤٥	٩	٦٠	١٢	٦٥	١٣	٥٨٫٣	٣٥	٥٥	١١	٧٠	١٤	٥٠	١٠	٤٣٫٧	٢٨	٤٠	٨	٦٠	١٢		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٣)

النسب المئوية واعداد المفحوصين الذين لم يقاوموا الاغراء

المجموع الكلي		١٠ — ٩						٩ — ٨						٨ — ٧					
		مجموع		منخفض		متوسط		مرتفع		مجموع		منخفض		متوسط		مرتفع		مجموع	
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
٥٢	٤٧	٥٠	١٥	٧٠	٧	٦٠	٦	٢٠	٢	٥٠	١٥	٦٠	٦	٥٠	٥	٤٠	٤	٥٧	١٧
٤٠	٣٦	٣٧	١١	٤٠	٤	٢٠	٢	٥٠	٥	٣٣	١٠	٣٠	٣	١٠	١	١٦٠	٥	٥٠	١٥
٤٦	٨٣	٣٣٫٣	٢٦	٥٥	١١	٤٠	٨	٣٥	٧	٤١٫٧	٢٥	٤٥	٩	٣٠	٦	٥٠	١٠	٥٣٫٣	٣٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

المناقشة

استهدفت هذه الدراسة ، بحث أثر عوامل التحصيل والجنس والعمر ، كعوامل مستقلة ، على مقاومة الاغراء كعامل تابع ، عند الاطفال . أما مقاييس المتغيرات المستخدمة ، فكانت عدد مرات الغش ، والوقت المستغرق حتى حدوث أول محاولة غش ، والزمن الكلي المستغرق في عملية الغش ذاتها . وقد حاولت الدراسة الاجابة على ثلاث فرضيات ، أولا : تزداد مقاومة الطفل للاغراء مع تقدم السن . ثانيا : عند مقارنة فئات تحصيلية ثلاث ، مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة ، في مقاومة الاغراء فان افراد الفئة الأكثر تحصيلا سوف يقاومون الاغراء بشكل اكبر من افراد الفئة الاقل تحصيلا . ثالثا : لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث في مقاومة الاغراء .

وقد خلصت الدراسة الى أن عامل التحصيل لم يكن له أثر ذو دلالة على سلوك مقاومة الاغراء مقاسا بالمقاييس المذكورة أعلاه ، وكذلك فان عامل العمر لم يكن له أى أثر ذى دلالة على سلوك مقاومة الاغراء على أى من المقاييس المستخدمة . أما بالنسبة لعامل الجنس فقد ظهر أن له أثر ذو دلالة ولكن على مقياس واحد من المقاييس المستخدمة فقط وهو مقياس الوقت المستغرق حتى حدوث أول محاولة غش ، فقد انتهكت الاناث القواعد الممنوعة بعد مرور زمن اكثر من الذكور .

وفيما يتعلق بالعلاقة بين عاملي التحصيل والجنس ، فقد تبين وجود تفاعل بين هذين العاملين على مقياسين من المقاييس الثلاثة المستخدمة . هما مقياس عدد مرات الغش ، ومقياس الزمن الكلي المستغرق في عملية الغش . وبالفعل فقد ظهر أن هناك تفاوتا كبيرا بين الذكور والاناث من فئة التحصيل المتوسط ، مقاسا بمتوسط عدد مرات الغش ومتوسط الوقت المستغرق في عملية الغش . أما على مقياس الوقت الذى مضى حتى حدوث أول محاولة غش فكانت قيمة الاحصائي ف قريبة من مستوى الدلالة .

وبذلك جاءت نتيجة الدراسة مخالفة للفرضية الاولى القائلة بوجود علاقة ايجابية ومباشرة بين التقدم بالعمر ومقاومة الاغراء . وكذلك جاءت هذه النتيجة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مخالفة للفرضية الثانية التي تنبأت بوجود مقاومة أكبر للاغراء عند الافراد الاعلى تحصيلا . وقد اتفقت نتائج الدراسة جزئيا مع الفرضية الثالثة القائلة بوجود فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث في مقاومة الاغراء حيث ظهر هذا الفرق على مقياس واحد فقط من المقاييس الثلاث المستخدمة .

لم تشر نتائج هذه الدراسة الى وجود علاقة بين التحصيل ومستوى النمو الخلقي للفرد من جهة ولا بين العمر ومستوى النمو الخلقي من الجهة الثانية . وجاءت هذه النتائج مخالفة للتوقعات العامة للنظرية الادراكية في النمو الخلقي التي يتزعمها كل من بياجيه وكولبرج . وعلى الرغم من ان هذه النظرية لا تتكلم عن التحصيل في علاقته مع النمو الخلقي مباشرة الا أن الاتجاه العام للترابط بين الذكاء والتحصيل في المدرسة الابتدائية يشير الى العلاقة بين التحصيل ومستوى النمو الخلقي كما سبقت الاشارة الى ذلك في الفصل الاول . الا أنه تجدر الاشارة الى أن هذه الدراسة تختلف عن دراسات اصحاب النظرية الادراكية من حيث الفئات العمرية لافراد الدراسة ومن حيث اسلوب الدراسة وتصميمها العام وبالتالي فلا يسهل اجراء مقارنة تفصيلية بينهما .

تعطي نتائج الدراسة دعما جزئيا ومحدودا لاهمية دور التقمص في النمو الخلقي بالقدر الذى تتنبأ فيه نظرية التعلم الاجتماعي بأن الاناث يظهرن معدلا أسرع من الذكور في نمو الضبط الذاتي وبالتالي مقاومة اكبر للاغراء ونتائج هذه الدراسة جاءت مطابقة جزئيا لتوقعات النظرية من حيث أنها أظهرت عدم وجود أثر ذى دلالة على مقياسين من المقاييس الثلاثة المستعملة لقياس النمو الخلقي .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة المتعلقة بأثر عامل العمر مع نتائج الدراسة التي قام بها وولش عام ١٩٦٧ مستخدما نفس العوامل ونفس المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة . وقد خلصت الى أن العمر ليس عاملا حاسما في مقاومة الاغراء . فلم تظهر دراسته أى انعكاس ايجابي لتدرج العمر يمكن التنبؤ منه على الحكم الخلقي للاطفال . وقد تأيدت هذه النتائج ايضا بدراسة وورد وفيرتشاك عام ١٩٦٨ فقد توصلت هذه الدراسة الى أن اطفال الصف الثاني الابتدائي لم يقاوموا الاغراء بشكل اكثر من اطفال الرياض اذا ما قيس سلوكهم بمقياس الوقت الذى مضى حتى حدوث أول محاولة غش .

ولكن لم تتفق نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي انتهى اليها جراندر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عام ١٩٦٤، وايتمان وكوزيير عام ١٩٦٤ وجراهام عام ١٩٧٢ والتي تقول بأن النضج الخلقي يتزايد بشكل واضح مع تقدم العمر. ولكن يجب القول ان الطريقة التي اعتمدتها الدراسة الاخيرة كانت اقرب الى اسلوب التقارير الذاتية منها الى الطريقة التجريبية. فلقد اعتمدت اسلوب اكمال القصص لمعرفة درجة النضج الخلقي عند الاطفال. ولعل عدم وجود فروق واضحة بين الاعمار المختلفة في مقاومة الاغراء في هذه الدراسة سعود الى ضيق المدى العمرى للفئات المستخدمة ومن المتوقع ان تظهر هذه الفروق فيما اذا كانت فئات الاعمار اكبر من فئات الدراسة الحالية.

ومن حيث عامل الجنس فلقد اتفقت نتائج هذه الدراسة عموما مع نتائج دراسات اخرى أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث في مواقف مقاومة الاغراء ومن هذه الدرلسات دراسة بيرتون ورفاقه عام ١٩٦١ ودراسات جراينـدر وماكوبي عام ١٩٦٧ ودراسة أيسين عام ١٩٧٢ وريست عام ١٩٧٥. وعلى الرغم من الاتفاق العام في هذه الدراسات وغيرها على عدم أهمية الجنس كعامل مؤثر في النمو الخلقي للاطفال الا أنها اختلفت فيما بينها من حيث تقرير دلالة الفروق بين الجنسين على بعض المقاييس المختلفة التي استخدمت في هذه الدراسات لتقرير النمو الخلقي وبشكل خاص مقياس الوقت الذى يمضي حتى حدوث أول محاولة غش. فقد وجد وولش عام ١٩٦٧ أن الوقت المستغرق عند الاناث حتى حدوث أول انتهاك للسلوك الممنوع كان أطول منه عند الذكور، وهذا ما توصلت اليه الدراسة الحالية. وفي تفسيره لهذه النتيجة تبنى وولش رأى كولبرج القائل أن هناك ميل عند الاناث لبذل جهد اكبر في الامتثال للقواعد والانظمة من الذكور، على الرغم من أنهن يخضعن داخليا الى نفس الاغراء. أما في دراسة وورد وفيرتشاك عام ١٩٦٨ التي انتهت الى نفس النتيجة فقد اعطى الباحثان تفسيرا آخر لطول الوقت المستغرق عند الاناث حتى حدوث أول محاولة غش، فقد لاحظا أن الذكور اظهروا قدرا اكبر بكثير من الفضول لمعرفة الاشياء الموجودة فى غرفة الاختبار مقارنة بالاناث. وقد كان سلوكهم متميز، بالمقارنة مع الاناث، بحركة اكثر ولمس اكثر لهذه الاشياء، الأمر الذى دعا الباحثان الى الاعتقاد ان نفاذ صبر الذكور قبل الاناث يعود الى أنهم كانوا يتعرضون موضوعيا الى قدر اكبر من الاغراء.

لقد تبين من هذه الدراسة ان الوقت المستغرق في مقاومة الاغراء هو أطول عند الاناث منه عند الذكور ولعل ذلك يعود الى أن الاناث أظهرن اثناء اجراء الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حرصا اكثر وجرأة أقل بالمقارنة مع الذكور ويمكن تتبع هذا الفرق الملاحظ الى خلفية التنشئة التربوية للاناث في منزل البيئة الاردنية التي تتصف بشكل عام بتشجيع الانثى على الخنوع والتقبل بدل المبادأة والجرأة .

كما أنه تجدر الاشارة الى موضوع آخر يعتقد بأنه أسهم في اطالة الوقت المستغرق حتى حدوث أول انتهاك عند الاناث وهو ان الاناث كن يقضين وقتا أطول في النظر الى انفسهن في المرآة الموجودة في غرفة الاختبار في حين لم يلاحظ مثل هذا السلوك عند الذكور .

لقد أظهرت الدراسة الحالية أنه لا يوجد أثر ذو دلالة للفروقات في درجات التحصيل على مقاومة الاغراء مع أن الذكور انتهكوا القواعد عدد من المرات اكثر من الاناث واستغرقوا زمنا اكبر في انتهاكهم لهذه القواعد .

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الذكور من ذوى التحصيل المرتفع اكثر مقاومة للاغراء على مقياس عدد مرات الغش منهم في فئات التحصيل الاخرى . ويمكن تفسير ذلك بأن الافراد الاكثر تحصيلا ربما كانوا اكثر ذكاء . وتقدير الافراد الاكثر ذكاء لذواتهم أعلى منه عند الافراد الآخرين وهذا يلعب دورا مانعا للغش . كما اشارت الى ذلك دراسة مارفن ايسين عام ١٩٧١ . كما قد يعود ذلك ايضا الى ان الاكثر ذكاء يستجيبون بشكل اكبر الى صرامة القانون الذى يفترض أنه يحول دون الغش .

هذا ولقد انتهك الذكور من فئة التحصيل المتوسط القواعد مدة من الوقت أطول من افراد الفئات الاخرى . ان هذه الظاهرة التي لا يعتبر تفسيرها سهلا بحاجة الى دراسة مستقلة لتقصي اسبابها المحتملة .

ولعل من المفضل ان ينظر الى نتائج هذه الدراسة كمؤشرات لدرجة النضوج الخلقي لكل من الذكور والاناث حسب اعمارهم ودرجات تحصيلهم وليس كدلائل قاطعة وذلك لعدة اسباب بعضها يتعلق بالعوامل المستخدمة في هذه الدراسة وبعضها يتعلق بالادوات المستخدمة . وبعضها الاخير يتعلق بمكان التجربة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فمن حيث العوامل المستخدمة في الدراسة ، وفيما يتعلق بعامل العمر، يبدو ان ضيق المدى العمرى للفئات المشتركة قد يكون المبرر لعدم ظهور فروقات واضحة وذات دلالة في مقاومة الاغراء بين الاعمار المختلفة ولعله كان من الممكن ان تظهر فروق بشكل بارز فيما لو كانت فئات الاعمار متباعدة اكثر من الفئات المستخدمة في هذه الدراسة .

ومن حيث عامل التحصيل ، يمكن الافتراض أنه من الصعب اعتبار درجة التحصيل بشكل جازم الدليل على التفوق أو على تحصيل الاطفال من الجنسين في المرحلة الابتدائية وفي واقع الامر فان هذه المرحلة تتميز بالتركيز على تعليم الاطفال القراءة والكتابة وبعض مبادىء العلوم والحساب والتربية الوطنية والدينية . وقد يكون من الخطأ الاعتماد فقط على ما يحصل عليه الاطفال من علامات في الامتحانات كمقياس للتحصيل أو التفوق . ويجدر الذكر أن علامات الفصل النهائي (وهي العلامات التي استخدمت اساسا لتصنيف الاطفال في مستويات معينة) توضع بناء على تقديرات المعلمين ، الامر الذي يفسح المجال لتأثير عوامل شخصية تتعلق بالمعلم أو المعلمة ، خاصة وأنه لا يوجد سلم موحد للمعدلات في المدارس المختلفة وبالتالي يصعب تطبيق مقياس موحد للتحصيل او التفوق .

أما فيما يتعلق بعامل الجنس ، فيجب الأخذ بعين الاعتبار الفروق المحتملة في التربية المنزلية والاجتماعية بين الذكور والاناث ، فمثلا كون التربية المنزلية والتأثير الاجتماعي اكثر صرامة بشكل عام بالنسبة للاناث بالمقارنة مع الذكور ، قد يكون له بعض الاثر في سلوك الاناث تجاه مقاومة الاغراء فهن اكثر حياء وأقل جرأة من الذكور .

ومن حيث الادوات المستخدمة ، فقد استخدمت في الدراسة العاب ليست بشكل عام ، من الالعاب التي هي دائما بمتناول الاطفال المشتركين في التجربة . ولهذا السبب يمكن ان تكون هذه الالعاب قد أثارت عند الاطفال بعض الفضول وربما حب التملك لهذه الالعاب . ويمكن القول ان درجة مقاومة الاغراء قد لا تكون هي نفسها فيما لو كانت الالعاب المستخدمة من النوع المألوف لدى هؤلاء الاطفال .

وفيما يتعلق بمكان التجربة فيمكن القول ان اجراء التجربة في مكان بعيد جغرافيا وغريب عن جو مدارسهم المألوف لديهم قد يكون قد اضفى شيئا من الاصطناع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على جو التجربة ، اذ أن سلوك الاطفال يمكن ان يكون اقرب الى طبيعته وتلقائيته في مدارسهم الاصلية بالمقارنة مع غرفة الاختبار بالجامعة التي يمكن ان تكون قد خلقت شيئا من التوتر له أثر غير موضوعي على نتائج الدراسة .

بناء على نتائج هذه الدراسة وتعارضها أو اتفاقها مع نتائج الدراسات السابقة فان الباحثة تجد منه أن هذا الميدان بحاجة الى مزيد من البحث، فهناك فروق واضحة في المستويات العمرية للمفحوصين، كذلك هناك حاجة الى دراسات تأخذ في اعتبارها متغير التحصيل وعلى اساس أن يوزع الافراد وفق هذا المتغير بناء على اختبارات تحصيل مقننة .

كما تجد الباحثة أنه من الضروري اجراء دراسات اخرى تأخذ في اعتبارها عوامل المستوى الاجتماعي الاقتصادي وعوامل التنشئة الاجتماعية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المـــراجـــــع

1. Bandura, A., & Walters, R.H., Social Learning and Personality Development, London: Holt, Rinehard and Wiston, 1969.

2. Burton, R.V. Allinsmith, W., & Maccoby, E. E., Resistance to temptation in relation to sex of child, Sex of Experimenter, and withdrawal of attention, J. of Personality and Social Psychology, 1966, 3, 253-258

3. Burton. R. V., Macoby, E. E., & Allinsmith, W., Antecedents of Resistance to Temptation in Four-year-old-children, Child Development, 1961, 32, 689-710.

4. CRM. Books, Educational Psychology a Contemporary View, California; Delmar, 1973.

5. DeCecco, J. P. The Psychology of Learning and Instruction, 1968.

6. Douglas Graham, Moral Learning and Development Theory and Research, London: B. T. Bats Ford Lt., 1974.

7. Eisen, M., Characteristic Self Esteem, Sex, and Resistance to Temptation, J. of Personality and Social Psychology, 1972, Vol. 24 (1), 68-72.

8. Green Glasse, E. R., Across - Cultural study of the Relationship Between Resistance to Temptation and Maternal Communication, Genetic Psychology Monograph, 1972, (Aug.) Vol. 86 (1) 119-139.

9. Grinder, R. E. & Michael, R. E., Cultural Influence on Conscience Development : Resistance to Temptation and Guilt Among Samoans and Americal Caucasian, J. of Abnormal and Social Psychology, 1963, Vol. 66, No. (5) 507-511

10. Grinder, R. E., Relations Between Behavioral and Cognitive Dimensions of conscience in Middle Childhood, Child Development, 1964, 35, 8810891.

11. Holme, Richard, Psycholoty Today. 1972

12. J. Rest. Longitudinal Study of the Defining Issues Test of Moral Judgment : A Strategy for Analysing Development of Change. Develop. Psy. 1975, Vol. 11, No. 6, 738-748.

13. Kanfer F. H. and Duergeldt P.H. Age, Class Standing and Commitment as Determinants of Cheating in Children Child Development. 1968, 39, 545-557

14. Kohlberg. L. Stages and Aging in Moral Development. The Gerontologist, Winter 1973 P. 497-502

15. Lavoie, J. C., Cognitive Determinants of Resistance to Deviation

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

in seven, nine, and eleven year-old Children of Low and High Maturity of Moral Judgments, Developmental Psychology, 1974, Vol. 10, (3), 393-403.

16. Lavoie, J.C., Individual Differences in Resistance to Temptation Behavior in Adolescent, An Eysenck Analysis, J. of Clinical Psychology 1973, Vol. 29 (1), 20-22.

17. McCandless, B. R. & Evans. E. D., Children and Youth, Psychology Development, Illinois, The Dryden Press, 1973.

18. Medinnus, G. R., Age and Sex Differences in Conscience Development, The Journal of Genetic Psychology, 1966, 109, 117-118.

19. Medinnus, G. R., Behavioral and Cognitive Measures of Conscience Developments, The Journal of Genetic Psychology, 1966, 109, 147-150.

20. Stein, A. H., Limitation of Resistance to Temptation, Child Development, 1967, 38, 157-169.

21. Walsh, R. P., Sex, Age and Temptation, Psychological Report, 1967, 21, 625-629.

22. Ward, E. D., & Furchak, A. F., Resistance to Temptation Among Boys and Girls, Psychological Report, 1968, 23, 511-514.

23. Whiteman, P.H., & Kosier, K.P., Development of Children's Moralistic Variables, Child Development, 1964, 35, 843-850.

24. Wright, D., & Taylor, A., Introduction to Psychology, An Experimental Approach, England, Pengium, 1971.

25. Wright, D., The Psychology of Moral Behavior, London Penguin Books, 1971.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحـــــق رقـــــم (١)

ورقـــة تســـــــجيل

اســـــم الطالب : الجنـــس :

اسم المدرســـــة :

الاســـــــــم	مســـــــتســـــلمـــين			غير مستسلمين	محبوالا ستطلا
	التأخير	عـــــدد المرات	الوقـــت المستغرق		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحـــق رقـــم (٢) أ

الذكـــور

درجات الذكور مأخوذة من الجداول المدرسية ودرجاتهم على مقاييس مقاومة الاغراء : عدد مرات الغش وعـــدد المحاولات حتى أول محاولة غش والمدة الزمنية الـــــتي استغرقهـــا المفحوص.

الرقـــم	مستوى التحصيل	عدد مرات الغش F	المدة الزمنية التي مضت حتى حدوث أول محاولة غـش L	الزمن الكلي D
١	٩٣٠	٠	٠	٠
٢	٩٢٥	٠	١٠ر٦	٠
٣	٩٢٥	٢	٠	٨٠
٤	٩٦٠	٣	٠	٤٥
٥	٩٠٠	٤	٠	٧٠
٦	٨٩٠	٢	٠	٢٥٠
٧	٨٨٥	٠	٠	٠
٨	٨٨٥	١	٠ر٨	٢٥
٩	٩٠٠	٠	٠ر٣٠	٠
١٠	٩٠٥	٠	٠	٠
١١	٨٢٥	٣	٢٠ر٩	٤٦٥
١٢	٨٢٥	١	٠	٢٥
١٣	٧٢٠	٢	٣٠ر١	٣٥
١٤	٧٥٥	٢	٠	١٥
١٥	٨٢٠	٠	٠ر٣٠	٠
١٦	٨٢٠	١	٠	١٠
١٧	٨١٠	٢	٦٠ر	٢٥
١٨	٨١٠	١	٠	١٢٠
١٩	٧٨٥	٣	٠	٢٤٠
٢٠	٧٦٥	٠	٠	٠١
٢١	٥٣٠	٠	٠	٠
٢٢	٥١٠	٠	٦	٠
٢٣	٥٧٠	٢	٢ر٠	٢٠
٢٤	٥٠٠	٢	٠	٥٠
٢٥	٦٨٠	٠	٣٠ر	٠
٢٦	٦٦٠	٢	٣٠ر	٣٥
٢٧	٦٤٥	٢	٢٠ر٩	٥٠
٢٨	٦٣٠	٠	١٥ر٦	٠
٢٩	٦٧٥	٠	١٥ر٨	٠
٣٠	٦٧٥	٠	١٠ر٣	٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع ملحق رقم (٢) أ

الرقم	مستوى التحصيل	عدد مرات الغش F	المدة الزمنية التي مضت حتى حدوث أول محاولة غش L	الزمن الكلي D
٣١	٩١٢	٠	٠	٠
٣٢	٩٠٩	٠	٠٫٢	٠
٣٣	٨٩٦	٠	٠	٠
٣٤	٨٨٨	٤	٠٫١	٤٦٥
٣٥	٨٨٩	٠	٠٫٤٥	٠
٣٦	٨٨٧	١	—	١٠
٣٧	٨٨٦	٠	٠٫٣	٠
٣٨	٨٩٥	٢	١٢٫٢٥	٥٢٠
٣٩	٨٨٢	١	٠	٢٠
٤٠	٨٥٣	٠	٠٫٩	٠
٤١	٧٢٠	١	٠	٥
٤٢	٧٣٧	٠	٠	٠
٤٣	٧١٣	٦	٠	٣٨٥
٤٤	٧٣٣	٠	١٫٣٠	٠
٤٥	٧١٣	٢	٠	٢٤٥
٤٦	٧٢٦	١	٠	٥
٤٧	٧٢٦	٠	٠	٠
٤٨	٧٢٨	٠	٠	٠
٤٩	٧٢٧	٤	٠	٥٠٥
٥٠	٧٣٣	٠	٠	٠
٥١	٦٣٢	٠	٠	٠
٥٢	٦٤٦	١	٠٫٢	٢٥
٥٣	٦٤٤	١	٠	٥
٥٤	٦٠٥	٣	٠	٦٠٥
٥٥	٦٩٤	٣	٣٫٣٠	٥٥
٥٦	٦٥٠	٠	٠	٠
٥٧	٦٥١	٢	٠	٩٥
٥٨	٥٣٠	٠	٠	٠
٥٩	٦١٨	٠	٠٫١٠	٠
٦٠	٦٣٠	٢	٠	٢٥٠
٦١	٩٤٢	٠	١٫١٠	٠
٦٢	٨٦٦	٣	٣٫٢٥	٣٧٥
٦٣	٨٦٥	٠	٢٫٥٠	٠
٦٤	٨٦٢	٠	٠٫١٠	٠
٦٥	٨٥٢	٠	٠	٠
٦٦	٨٢٧	٠	٠	٠
٦٧	٨٥٣	٠	٠	٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابـــع ملحـــق رقم (٢) أ

الرقم	مستوى التحصيل	عدد مرات الغش F	المدة الزمنية التي مضت حتى حدوث أول محاولة غـش L	الزمن الكلي D
٦٨	٩٣٣	٧	٠	٣١٥
٦٩	٩١٨	٠	٠	٠
٧٠	٩٢٥	٠	٠ر٥	٠
٧١	٦٩٩	٠	٠	٠
٧٢	٧٠٨	٢	٠	٥٢٥
٧٣	٦٩٧	٠	٠	٠
٧٤	٧٠٧	١	٠	٦٠
٧٥	٦٧٢	٠	٢	٠
٧٦	٦٧٩	٣	٠	١٠٠
٧٧	٧١٢	٣	٠	٦١٥
٧٨	٧٠٤	٠	٠	٠
٧٩	٦٨٧	٧	٠	٤٤٠
٨٠	٦٩٣	٤	٠ر٥	١٥٠
٨١	٥٨٣	٤	٠ر٤	٣٢٥
٨٢	٦٠٤	٢	١ر٣٠	١٢٠
٨٣	٥٣٣	٠	٠	٠
٨٤	٥٣٣	١	٠	٣٠
٨٥	٥٨٤	١	٠	٥
٨٦	٥٨٦	٢	٠ر٥	١٥
٨٧	٥٣٢	٠	٠	٠
٨٨	٥٢٩	٢	٠	٢٥
٨٩	٥٩٤	٢	٠ر٤٥	١٤٠
٩٠	٥٨٣	٠	٠	٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحـــق رقـــــم (٢) ب

الانـــــاث

درجات الاناث مأخوذة من الجداول المدرســـية ودرجاتهم على مقاييس مقاومة الاغراء ، عدد مرات الغش وعدد المحاولات حتى أول محاولة غـــش والمدة الزمنية التي استغرقت المفحوص.

الرقـــم	مستوى التحصيل	عدد مرات الغش F	المدة الزمنية التي مضت حتى حدوث أول محاولة غش L	الزمن الكلي D
١	٩٠٠	٠	٠	٠
٢	٩٥٢	١	٠	١٥
٣	٩٥٤	٠	١	٠
٤	٩٣٠	٠	٣	٠
٥	٩٣٦	٠	٨	٠
٦	٩٣٠	٠	١ر٣٠	٠
٧	٨٩٥	٠	٠	٠
٨	٨٥٤	٢	١٠	٣٥
٩	٩١٠	١	٠	٣٠
١٠	٩١٥	٠	٠	٠
١١	٧٧٨	١	٥	١٠
١٢	٧٨٤	٠	٨	٠
١٣	٨١٢	٣	٤	١٢٥
١٤	٧٩٥	٠	١ر٣٠	٠
١٥	٧٨٦	٢	٠	٩٠
١٦	٧٩٤	٠	١٣ر٢٠	٠
١٧	٧٣٥	٤	٨ر٣٠	٥٥
١٨	٧٥٠	٠	١١	٠
١٩	٧٣٠	٠	١٥ ث	٠
٢٠	٧٢٥	٠	٠	٠
٢١	٥٤٨	٠	٠	٠
٢٢	٦٢١	١	٠	٦٠
٢٣	٦٥٤	٢	٦ر٠	١٤٠
٢٤	٦٨٥	٠	٤	٠
٢٥	٦٣٥	٥	٠	١٧٠
٢٦	٥٦٥	٤	١٥ ث	١٧٠
٢٧	٦٣٥	٣	١ر٠	٥٥
٢٨	٥١٠	١	٠	١٠
٢٩	٦٥٥	٣	٠	٣٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع الملحق رقم (٢) ب

الرقم	مستوى التحصيل	عدد مرات الغش F	المدة الزمنية التي مضت حتى حدوث أول محاولة غش L	الزمن الكلي D
٣٠	٦٨٥	١	٠	٥
٣١	٩٥٧	٠	٠	٠
٣٢	٩٥٢	٣	٠	٤٦٠
٣٣	٩٤٢	٠	٠	٠
٣٤	٩٢٧	٧	١٠ ث	٢٧٠
٣٥	٩٢٦	٢	٠	٥٠
٣٦	٩٢٠	٠	٧ر٢٠	٠
٣٧	٩٢٦	٢	٠	١٣٠
٣٨	٩١٦	٢	٢ر٠	١٠
٣٩	٩١٨	٠	١٢ر٤٠	٠
٤٠	٩٣١	٢	٠	١٣٠
٤١	٧٦٥	٠	٥ر١٠	٠
٤٢	٨٣٨	٠	٠	٠
٤٣	٧٤٣	٠	٢ر٣٥	٠
٤٤	٧٣٥	٢	٠	٦٥
٤٥	٨١٢	٠	٩ر١٠	٠
٤٦	٧٨٨	٠	٨ر٣٠	٠
٤٧	٨١٩	٠	٠	٠
٤٨	٧٣٩	٠	٠	٠
٤٩	٧٧٢	٠	٢ر٠	٠
٥٠	٧٥٨	٠	٠	٠
٥١	٥٦٠	٠	٠	٠
٥٢	٥٣٠	٣	١١ر٠	٢٦٠
٥٣	٥٣٠	٠	١٢ر١٥	٠
٥٤	٥٢٠	٠	٤ر٥٥	٠
٥٥	٥٠٠	٢	٨ر٥٠	٤٠
٥٦	٥٢٠	٠	٠	٠
٥٧	٥٥٠	٠	٩ر٠	٠
٥٨	٥٠٠	٠	٠	٠
٥٩	٥٠٠	١	٠	٢٤٥
٦٠	٥١٠	٠	٩ر٣٥	٠
٦١	٩٨٢	٣	٠	١٥
٦٢	٩٤٦	٣	٣٠ ث	٢٥٠
٦٣	٩٤١	٤	٠	٥١٠
٦٤	٩٤٧	١	٠	٣٠٠
٦٥	٩٥٨	٠	٠	٠
٦٦	٩٨٤	٠	٠	٠
٦٧	٩٧٩	٠	٠	٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع الملحق رقم (٢) ب

الرقم	مستوى التحصيل	عدد مرات الغش F	المدة الزمنية التي مضت حتى حدوث أول محاولة غش L	الزمن الكلي D
٦٨	٩٤٠	٠	٠ر٢	٠
٦٩	٩٤٨	٠	٠	٠
٧٠	٩٨٦	٤	٠	١٣٥
٧١	٧٦١	٠	٠	٠
٧٢	٨٨٩	٠	١	٠
٧٣	٨٨٦	٠	٠	٠
٧٤	٨٧٨	٠	٠ر٣٠	٠
٧٥	٩١٢	٠ر٩	٠	٣٢٠
٧٦	٧٦١	٠	٢ر٣٠	٠
٧٧	٧٤١	٠	٢ر٣٠	٠
٧٨	٧٧٢	٠	٠	٠
٧٩	٧٨٠	٠	٢ر١٥	٠
٨٠	٧٩٠	١	٠ر٣	١٥
٨١	٥٤٦	٣	٢ر١٥	٤٥
٨٢	٥٥٨	٥	٠ر٢	٦٠
٨٣	٥٤٨	٠	٠	٠
٨٤	٥٣١	٠	٠ر١٢	٠
٨٥	٥٣٨	٠	١٢ر٣٥	٠
٨٦	٥٤٥	٣	٠ر٦	٦٨٥
٨٧	٥٢٥	٠	٠	٠
٨٨	٥٣٣	٠	٧ر١٠	٠
٨٩	٥٢٦	٣	٦ر١٥	٥٨٠
٩٠	٥٢٨	٠	٠	٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Sana' K. Darwazah, M.A., University of Jordan, June 1977

Effect of Sex, Achievement and Age on Resistance to Temptation

Morals play an important role in the life of the individual and in the life of society, particularly from the view point of conforming to its laws and norms. Scholars think that a moral order may consolidate and promote social relations or may realize any objective in harmony with the individual's beliefs. Therefore, knowledge of the factors affecting the child's moral development is essential in the raising up of the individual.

The present study aims at investigating the influence of sex, achievement and age, as independent variables on resistance to temptation as a dependent variable.

The variables of age, sex and intelligence were employed in most of the studies that investigated moral development. As to the variable of age, the studies of Grinder (1964), Kanfer and Duerfeldt (1968), Graham (1972), Kohlberg (1973), Rest (1975), indicated that resistance to temptation increases with age. These studies however were not in agreement with the study of Feldman & Feldman (1967) which concluded that there is a tendency for decreased resistance to temptation with the progress of age.

As regards the vaiable of intelligence, studies by Lavoie (1971) and Eisen (1972) indicated that there is no significant relationship between intelligence and resistance to temptation. It was show, however, in studies by Boehm (1966), & Graham (1972), that the more intelligent subjects demonstrated more resistance to temptation than the less intelligent ones.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

As to the variable of sex, various studies were not in agreement with respect to the effect of this vaiable. Whereas, studies of Burton et. el. (1967), Walsh (1967), Ward & Furchak (1968) and Lavoie (1974) all confirmed a stronger tendency of resistance to temptation among females than males. Other studies by Frinder (1972) indicated no significant differences between males and females.

In the light of the above, the problem of the present study is phrased as follows: What is the effects of sex, age and achievement on resistance to temptation in a sample of pupils of ages between 7 - 10 years old in elementary schools in Amman.

Three hypotheses were developed pertaining to the problem of this study.

1- Resistance to Temptation among children increases with age.

2- When comparing three levels of achievement, high, middle and low, the subjects of higher achievement will resist temptation more than the subjects of lower achievement.

3- There is no significant difference between males and females in resistance to temptation.

To test these hypotheses, one hundred and eighty children of ages ranging between seven and ten were divided in three age groups, 7-8, 8-9, and 9-10. Each group consisted of equal numbers of males and females. Each group is also divided into three categories of achievement, high, middle and low. School final grades were used as basis for classification of achievement into the three levels mentioned.

The experiment took place in a room provided with a one-way mirror.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Two groups of toys were employed to measure resistance to temptation, attractive and unattractive toys. The attractive toys were chosen to be new and colorful and were pretested to be so. The unattractive toys were old and dull. The purpose of chosing attractive toys is to subject children to temptation. The groups were asked not to play with the attractive toys until they are told to do so. They were observed from another room to determine how much they abide by the rules of the experimenter.

Three-way analysis of varience was used to analyse the results on three measures of resistance to temptation: frequency, duration and latency. The results showed no significant relationship between age and cheating nor between achievement and cheating.

As to the factor of sex, no significant differences were found between males and females measured by frequency and duration. However, measured by latency, girls resisted temptation a longer time than boys. This latter result provided partial support to the third hypothesis of this study. There were also no significant interaction effects.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit